التأثيرات النفسية لتعرض المراهقين لتطبيق التيك توك: دراسة ميدانية في إطار نظرية الشخص الثالث

د. سارة عبد اللطيف عبد الحليم

المدرس بقسم الإعلام

بكلية -الانسانيات والعلوم الاجتماعية

جامعة- بدر القاهرة

ملخص الدراسة:

اهتمت هذه الدراسة بالكشف عن الآثار النفسية الناتجة عن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك، وتفترض الدراسة حدوث تأثير الشخص الثالث بين مستخدمي التطبيق، وتم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقا لأسلوب العينة العمدية المتاحة، حيث تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا على عينة قوامها ٢٠٠ مراهقا في المرحلة العمرية من ١٣ إلى ١٨ عاما.

أظهرت الدراسة أن "التسلية والترفيه" كانت أولى أسباب متابعة المراهقين للتطبيق بنسبة ٩٠,١%، وانتهت الدراسة إلى أن ٥٠% من المبحوثين يفرطون في استخدام التطبيق بمعدل مرتفع، كان لدى نسبة ٥٩,٣% من المبحوثين اتجاها محايدا نحو التطبيق، كما كان ٦٤,٣% من المبحوثين يثقون بدرجة متوسطة في التطبيق، كما أظهرت نتائج الدراسة تأثير الشخص الثالث حيث تبين أن المراهقين يرون أن التأثيرات النفسية السلبية المتعلقة بالشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق تكون على الآخرين أكثر من تأثيرها على أنفسهم، بينما رأى المراهقون أن التأثيرات النفسية الإيجابية (تقدير الذات) تكون على ذاتهم أكثر من الآخرين، وقد أيد المبحوثون فرض الرقابة على تطبيق التيك توك.

كلمات مفتاحية: تطبيق التيك توك- المراهقين- التأثيرات النفسية- القلق- العزلة الاجتماعية- تقدير الذات- نظرية الشخص الثالث.

The psychological effects of adolescents' exposure to the Tik Tok application: A field study within the framework of the third-person theory.

Abstract:

This study was concerned with revealing the psychological effects resulting from teenagers' use of the Tik Tok application. The study assumes the occurrence of a third-person effect among users of the application. The field study sample was selected according to the purposive sampling method, as the form was applied electronically to a sample of 200 teenagers who use Tik Tok application in the age group from 13 to 18 years.

The study showed that "entertainment" was the first reason teenagers followed the application, at a rate of 90.1%. The study concluded that 50% of the respondents had excessive use of the application at a high rate, 59.3% of the respondents had a neutral attitude towards the application, and 64.3% of the respondents had moderate confidence in the application. The results of the field study showed the third-person effect, as it was found that adolescents saw that the negative psychological effects related to feeling social isolation and anxiety were more on others than on themselves, while adolescents saw that the positive psychological effects (self-esteem) were on themselves more than on others. The respondents supported the imposition of censorship on the Tik Tok application.

Keywords: TIK ToK application, adolescents, psychological effects, social isolation, Anxiety, self-steem, Third- person effect theory**.**

تمهيد:
تتلاحق التطورات التكنولوجية في مجال الهواتف الذكية، وما يرافقها من تطبيقات متعددة الأغراض والأهداف، ولعل أبرزها في الآونة الأخيرة هو تطبيق التيك توك الذي أحدث طفرة كبيرة بما أتاحه من تأثيرات بصرية وسمعية استقطبت العديد من المستخدمين، وعلى الرغم من حداثته النسبية فإنه تمكن في وقت قصير من أن يكون منافسا قويا للعديد من مواقع التواصل الاجتماعي الشهيرة؛ لما يتمتع به من خصائص ومميزات تفاعلية، تتيح للمستخدم تجربة اجتماعية تفاعلية متميزة.
ويعد التيك توك واحدا من أكثر منصات التواصل الاجتماعي شعبية بين الأطفال والمراهقين، وعادة ما يستخدمونه للترفيه عن أنفسهم أو للتفاعل مع المستخدمين والمؤثرين الآخرين.
ونظرا لأن التطبيق يضم عدد لا نهائي من الفيديوهات القصيرة، فمن المرجح أن يقضي الأطفال والمراهقين وقتا أطول في التطبيق وقد يصبحون مدمنين على مشاهدة مقاطع الفيديو لساعات طويلة، بالإضافة إلى ظهور محتوى غير هادف أو لا يلائم المجتمع المصري.
وقد ينجم عن الاستخدام غير المنضبط للتطبيق العديد من الآثار السلبية تتعلق بإدمان التطبيق لساعات طويلة وضياع الوقت، مخاطر الخصوصية، التعرض للتنمر الإلكتروني، التعرض لمقاطع فيديو عنيفة وجنسية أو بها ألفاظ نابية وخادشة للحياء، العزلة الاجتماعية وغيرها.
كما تكتسب الفئة المستخدمة لهذا التطبيق، وهم من المراهقين أهمية كبرى؛ حيث تبنى عليهم الآمال في صالح المجتمع وريادته، ولأنهم الشريحة الأكثر استخداما، فهم الأكثر عرضه للآثار النفسية الناتجة عن هذا التعرض، الأمر الذي يلقي الضوء على ضرورة دراسة تأثير مثل تلك التطبيقات على المراهقين، وتبعات الاستخدام النفسية الإيجابية والسلبية الناتجة عن هذا الاستخدام.
لذلك أصبح من الضروري دراسة الاختلافات في التأثيرات المتصورة لتطبيق التيك توك على كلٍّ من الذات والآخرين لتوفير إدراك أعمق وأكثر حداثة لنظرية تأثير الشخص الثالث، وصار من المحتمل أن يبالغ مستخدمو تطبيق التيك توك في تقدير تأثيراته على الآخرين فضلا على أنفسهم. ويعتمد هذا التوقع على فكرة أن الأفراد يميلون عموما إلى إدراك أنفسهم في أفضل حال ممكن وعدم الاعتراف بالخضوع للتأثير الإعلامي كما افترض دافيسون في نظريته (١٩٨٣).

مشكلة الدراسة:
إن انتشار تطبيقات الهواتف الذكية حول العالم، وشراسة المنافسة التي تظهر في استحداث خصائص جديدة مميزة، نتج عنها تزايد اعتماد الجمهور على تلك التطبيقات، ونتج عن هذا الاستخدام الكثير من الآثار التي تعددت جوانبها، وتعددت الدراسات التي سعت للكشف عنها.
ومن هذا المنطلق تتحدد مشكلة الدراسة في الكشف عن الآثار النفسية الناتجة عن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك، ورصد وقياس ما إذا كان المراهقون يميلون إلى تصور أنفسهم على أنهم أقل تأثرا من الآخرين بالمضمون المقدم عبر تطبيق التيك توك أم لا، بالإضافة إلى دراسة تأثير الشخص الثالث من خلال مفاهيم الاستخدام المفرط وإدمان التطبيق.

أهمية الدراسة: تتجلى أهمية الدراسة الحالية في النقاط الآتية:
١- تسليطها الضوء على ظاهرة من ظواهر العصر الحديث، وهي استخدام تطبيقات الهواتف الذكية حيث تركز على أحد تطبيقات الهواتف الذكية الحديثة وهو تطبيق التيك توك.
٢- تناولها للعلاقة بين استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك، والآثار النفسية الناتجة عن هذا الاستخدام.
٣- تركيزها على المراهقين الشريحة المجتمعية المهمة خاصة في ظل تصدرهم للشرائح المستخدمة لتطبيق التيك توك.

٤- اختبار صحة فروض نظرية تأثير الشخص الثالث التي تم تطبيقها على نطاق واسع في سياق وسائل الإعلام التقليدية مثل: الصحافة والراديو والتليفزيون في إطار أحد مواقع التواصل الاجتماعي وهو تطبيق التيك توك.
٥- على الرغم من التقدم المستمر في تقنيات مواقع التواصل الاجتماعي التي تتيح للمستخدمين تحكما أكبر في تبادل المعلومات والتفاعلية، إلا أن عددًا قليل من الدراسات اهتمت بدراسة التأثيرات المتصورة لأحد مواقع التواصل الاجتماعي وهو تطبيق التيك توك على المستخدمين أنفسهم مقابل الآخرين.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على معدلات تعرض المبحوثين لتطبيق التيك توك وأنماط هذا التعرض، ومعرفة تأثير هذا التعرض على إدراك تأثير الشخص الثالث.
٢- رصد أسباب متابعة المراهقين المبحوثين لتطبيق التيك توك ومدى ثقتهم في الموضوعات المقدمة عبر التطبيق واتجاههم نحو التطبيق.
٣- تحليل أبرز الآثار النفسية الإيجابية والسلبية الناتجة عن استخدام تطبيق مقاطع تيك توك.
٤- التعرف على مدي وجود اختلافات بين المراهقين في إدراكهم للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك لدي الذات والآخرين.
٥- التعرف على مدى تأثير متغيرات الدراسة وهي الاستخدام المفرط، إدمان تطبيق التيك توك على إدراك تأثير الشخص الثالث لدى المراهقين
٦- معرفة مدى تأييد المراهقين المبحوثين لفرض رقابة للحد من التأثيرات السلبية لتطبيق التيك توك.

الإطار النظري للدراسة: اعتمدت الدراسة في أساسها النظري وبناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث كإطار نظري للدراسة.

نظرية تأثير الشخص الثالث The third person theory

تفترض نظرية تأثير الشخص الثالث التي وضعها فيليبس دافيسون(Davison Phillips) أن الأفراد يميلون إلى التقليل من قدرتهم على التأثر بوسائل الإعلام (Nafetvaridze, Inga,2022) حيث تؤكد النظرية أن الأفراد يميلون لتقدير تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين أكثر مما تحدثه عليهم أنفسهم، وهو ما يؤدي إلى رد فعل سلوكي لحماية الآخرين من التأثيرات الناتجة عن التعرض (الطرابيشي، مها محمد كامل ,٢٠٠٤)

وقد عرف دافيسون تأثير الشخص الثالث بأنه: يحدث عندما يدرك الفرد أن محتوى الرسائل الإعلامية له تأثير قوي على الأفراد الآخرين، بدرجة أكبر من تأثير محتواها على الذات، فإن هذا بالتالي يؤدي إلى سلوك لاحق مبني على هذا التصور(Davsion W, Phillips,1983) وأن الناس يميلون إلى الاعتقاد بأن الآخرين أكثر تأثرا برسائل وسائل الإعلام أكثر من ذواتهم، وقد يؤدي هذا الإدراك إلى نتائج إدراكية وسلوكية، مثل دعم الرقابة على محتوى وسائل الإعلام ,Davsion W). Phillips,1983) فأفراد الجمهور يدركون أن التأثير الأعظم للرسائل الإعلامية لا يقع عليهم (الشخص الأول) ولا على أقرانهم الذين يشبهونهم) الشخص الثاني)، وإنما يقع على الآخرين (الشخص الثالث)، الذي يبعدون عنهم مسافة اجتماعية أو يختلفون عنهم &Yarif Tsfati). Jonathan, 2003)

عادةً ما يتضمن قياس تأثير الشخص الثالث طرح نوعين مختلفين من الأسئلة على الناس، أحدهما يركز على تصورات تأثير وسائل الإعلام على الذات، والآخر على تصورات تأثير وسائل الإعلام على الآخرين. يحدث تأثير الشخص الثالث إذا أدرك الأفراد أن الآخرين يتأثرون بوسائل الإعلام أكثر مما يتأثرون هم أنفسهم. (Conners, Joan Louise ,2001) لكن عندما تكون الرسائل إيجابية فإن

الأفراد يميلون إلى القول بأنهم أكثر تأثرا بالرسالة من الآخرين، وهذا ما يسمى بالتأثير العكسي للشخص الثالث أو ما يسمى بتأثير الشخص الأول " First Person Effect" متلازما مع تأثير الشخص الثالث"Third Person Effect" ، ويحدث هذا في المواقف التي ينظر فيها إلى الرسالة الإعلامية على أنها إيجابية أي لها نتائج مفيدة ومرغوبة اجتماعيا، أي أن الشخص الذي يتعرض لموقف اتصالي إيجابي مقنع عن طريق الرسائل الإعلامية يراه أكثر تأثيرا عليه من الآخرين.

فروض نظرية الشخص الثالث:

وتقوم نظرية تأثير الشخص الثالث على افتراضين أساسيين هما:

أولا: الفرض الإدراكي perceptual hypothesis :ويطلق عليه أيضا التحيز الإدراكي، ويعني تحيز الفرد لذاته عند تقديره لتأثير المضامين الإعلامية، فمحتوى الرسائل السلبية يفترض أنها تؤثر على الآخرين بدرجة أكبر من التأثير على الذات، في حين يفترض أن يحدث عكس ذلك عندما تكون هذه الرسائل إيجابية ، وهنا يحدث الاختلاف بين تأثير المضامين الإعلامية على الذات وعلى الآخرين في إطار محورين :

الأول: يتعلق بالمبالغة في تقدير تأثير الرسائل على الآخرين

الثاني: يتعلق بالتقليل من تأثير الرسائل على الذات، وبالتالي يميل الفرد إلى إعلاء ذاته .

الفرض السلوكي: وجد دافيسون أن الناس تؤيد فرض القيود على المضامين الإعلامية التي لها تأثير ضار على الآخرين، فالأكثر إدراكا لتأثير الشخص الثالث هم الأكثر تدعيما لفكرة الرقابة أو القيود على المضامين الإعلامية. (أبو حسن، فاطمة شعبان محمد ،٢٠٢٢) ، ويتوقف الربط بين تأثير الشخص الثالث والرقابة يتوقف على محتوى المادة الإعلامية، فإذا اعتمدت الرسالة على أنها تحتوى آثار سالبة افتراضيا، فإن الأفراد يمليون أكثر إلى وضع الرقابة عليها. (عبد المجيد، همت حسن، ٢٠٠٧)

الاستفادة من الإطار النظري:

طبقا لنظرية تأثير الشخص الثالث فإن الأفراد يميلون إلى تعظيم التأثيرات التي تحدثها وسائل الإعلام المختلفة على الآخرين، ولكن في الوقت نفسه يفترضون أنها تؤثر بشكل ضعيف عليهم خاصة المضمون السلبي لذا يؤيدون فرض رقابة على هذه الوسائل الإعلامية من أجل حماية الآخرين ، لذا استفادت الباحثة من الإطار النظري في الدراسة الحالية لمعرفة إدراك المراهقين للتأثيرات النفسية التي يحدثها تطبيق التيك توك على أنفسهم والآخرين.

الدراسات السابقة:

تم حصر مجموعة من الدراسات السابقة التي أجريت في مجال الدراسة أو في المجالات القريبة منها، وتم تقسيم هذه الدراسات إلى محورين:

المحور الأول: الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق التيك توك على مستخدميه

المحور الثاني: الدراسات التي اختبرت فروض نظرية الشخص الثالث بتطبيق التيك توك

الدراسات التي تناولت تأثير تطبيق التيك توك على مستخدميه:

دراسة (carpenter, Alex, 2023) والتي هدفت إلى دراسة الارتباط بين استخدام تطبيق التيك توك والصحة العقلية لدى طلاب الجامعات بدراسة عدد من الآثار النفسية مثل القلق والاكتئاب ومدى رضائهم عن مظهرهم الجسماني، تم الاعتماد على الاستبيان الالكتروني لجمع بيانات الدراسة من طلاب الجامعات لعينة بلغت ٢٦٠ مفردة من الذكور والإناث، للتعرف على مدى التعرض للتطبيق بالإضافة إلى عدد من المقاييس النفسية لقياس القلق والاكتئاب ومدى الرضاء عن المظهر الجسماني، وأثبتت نتائج الدراسة أن زيادة عدد ساعات استخدام التطبيق يوميا أدت إلى الشعور بمستويات عالية من القلق والاكتئاب لدى طلاب الجامعات وزيادة نسبة عدم الرضا الطلاب عن مظهرهم الجسماني،

فتطبيق التيك توك كان له آثار سلبية على طلاب الجامعات في الشعور بالقلق والاكتئاب وصورة الجسم.

دراسة (Nugroho,et al, 2023) والتي هدفت إلى الكشف عن تأثير تطبيق التيك توك على سلوك المراهقين بإندونسيا، واعتمدت الدراسة على الاستبيان كأداة لجمع بيانات الدراسة تم تطبيقها على عينة قوامها ٣٥ مفردة، بالإضافة إلى أداة الملاحظة لملاحظة سلوك أفراد العينة، وأظهرت نتائج الدراسة أن المراهقين عينة الدراسة أصبحوا أكثر ثقة بالنفس بعد استخدامهم المتكرر للتطبيق، كما أصبحوا طلابا أكثر كسلا في الجانب الأكاديمي، وأوضح معظم المبحوثين عدم تأثر أخلاقهم سلبا بتطبيق التيك توك.

دراسة (نصار، ٢٠٢٢) هدفت إلى الكشف عن الآثار النفسية والاجتماعية السلبية والإيجابية الناتجة عن هذا استخدام تطبيق التيك توك، في ضوء نظريتي الحضور الاجتماعي، ومدخل الاستخدامات والإشباعات، تنندرج هذه الدراسة تحت فئة الدراسة الكيفية ، حيث تعتمد في منهجها على أداة مجموعة النقاش المركزة، بالتطبيق على عينة عمدية من الشباب الجامعي قوامها ٢١ طالبا ، وكشفت الدراسة عن أن التطبيق ساعد المستخدمين على ملء الفراغ . كما توصلت الدراسة إلى أن أبرز الآثار النفسية الإيجابية؛ الاستخدامات الدعوية، والهروب من التوتر ، وظهرت أبرز الآثار النفسية السيئة الغيرة، والإحباط والاكتئاب، والقلق والاضطراب، والهوس، والتحرش والتنمر.

دراسة (حفار، ٢٠٢٢) انطلقت من تساؤل رئيسي مفاده: ما تأثير تطبيق تيك توك على الممارسات الفردية والاجتماعية لدى رواده من المراهقين؟ ولتحقيق أهداف الدراسة اعتمد هذا البحث على المنهج الوصفي ، واستخدم أداة استمارة الاستبيان لجمع البيانات وُزعت على عينة قصدية بلغ عدد مفرداتها ٩٢ مفردة . وأهم ما خلصت الدراسة إليه أن أكثر الفيديوهات التي تجذب المراهقين على تطبيق تيك توك هي الفيديوهات ترفيهية: موسيقى ، كما كان سبب استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك سعيهم لتحقيق اشباعات معرفية ثقافية واشباعات نفسية. وأوضحت الدراسة أن المبحوثين اكتسبوا مهارات جديدة من خلال متابعتهم شخصيات و مؤثرين عبر تطبيق تيك توك، كذلك تغيرت بعض تصرفاتهم نتيجة ذلك ، ومنهم من زادت ثقتهم بأنفسهم. وقد كشف الدراسة أن فئة كبيرة من المراهقين ساهم تطبيق تيك توك في التغيير من طريقة تفكيرهم ولو بنسبة قليلة، وساعدهم التطبيق على زيادة حريتهم الشخصية.

دراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٢٢) هدف هذه الدراسة التي تبنت نظرية الاستخدامات والاشباعات إلى الكشف عن تأثير محتوى تطبيق التيك توك على المراهقين بالجزائر، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان تم تطبيقها على عينة قصدية قوامها ٦٠ مراهقا، وكشفت الدراسة غن المراهقين أن التسلية والترفية كانت من أهم دوافع استخدام التطبيق، كما أن استخدام التطبيق لم يؤثر بشكل كبير على تفكيرهم ونمط حياتهم.

دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢١) التي هدفت إلى الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي: ما أثر استخدام المراهقين لمنصة تيك توك على رؤيتهم للفتاة المصرية من حيث الشكل والتصرفات والأخلاق الظاهرة في ملفات الفيديو التي يتعرض لها عينة الدراسة، اعتمدت الدراسة على نظرية الاعتماد على وسائل الإعلام كإطار نظري، تم تطبيق استمارة استقصاء على عينة قوامها ٤١٥ مفردة من المراهقين، وكان من أهم نتائجها جاءت استجابات المبحوثين للتعبير عن دوافعهم لاستخدام تيك توك تؤكد أنه من التطبيقات المسلية والممتعة والجذابة وهي تنتمي إلى دوافع التسلية والترفيه، يليها دوافع حب المعرفة ومسايرة التكنولوجيا، اتضح عدم وجود علاقة ارتباطيه ذات دلالة إحصائية بين متغيري الصورة الذهنية عن الفتيات على تطبيق التيك توك، واتجاهات المبحوثين (ذكور- إناث) نحو المحتوى المقدم منهن.

هدفت دراسة (Zolfakar, 2021) إلى التعرف على مدى استخدام الشباب والمراهقين لتطبيق التيك توك ومدى تأثير التطبيق عليهم، حيث تم رصد تأثير دوافعهم لاستخدام هذه المنصة، ومستوى حالة القلق، والمتغيرات الدميوغرافية على مستوى استخدام التيك توك، وأنواع الاستخدامات، واعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات كإطار نظري لها، وطبقت استمارة الاستبيان على عينة قوامها ٢٣٢ شابا ومراهقا من مستخدمي تطبيق التيك توك، ، وقد أظهرت النتائج أن دوافع الهروب من الواقع والبحث عن الشهرة بالإضافة إلى المستوى الاقتصادي للمدرسة زادت من مستوى استخدام التيك توك، في حين لم يكن هناك تأثير لمستوى القلق على كل من استخدام التيك توك وأنواع استخداماته.

دراسة (Liang، ٢٠٢١) هدفت الدراسة إلى التعرف على كيفية إدراك طلاب المدارس الثانوية الدولية لسلوكياتهم في استخدام مقاطع فيديو TikTok من خلال إجراء مقابلات متعمقة على ١٠ من طلاب المدارس الثانوية ، وأظهرت النتائج ردود فعل متنوعة من حيث الاستخدام الفعلي للطلاب وإدراكهم لاستخدام التطبيق، فبعضهم يرى إن استخدام التطبيق يعد مضيعة للوقت وحجر عثرة في طريق تطويرهم الذاتي، بينما يرى البعض الآخر أنه وسيلة للاسترخاء والتسلية اليومية، كما وجدت اختلافات بين المبحوثين حسب النوع فمعظم الذكور يعطون اهتمامًا أقل من الإناث في التسوق من خلال التطبيق.

هدفت دراسة (حيمر ،٢٠٢٢) إلى الإجابة على التساؤل الرئيسي التالي: ما التأثيرات القيمية والذهنية لاستخدام تطبيق التيك توك على المراهقات الجزائريات؟ وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي مستخدمة أدوات المقابلة تم تطبيقها على عينة عمدية من المراهقات قوامها ٣٠ مفردة ممن يشاهدون التطبيق بشكل دائم ، ومن أهم نتائج الدراسة أن تطبيق التيك توك يؤثر على السلامة الذهنية والاطمئنان النفسي كونه مسبب رئيسي للاكتئاب والقلق، وأفادت المراهقات المستجوبات أنهم أصبحن أكثر تذمرا على واقعهن وخلق التيك توك لديهن رغبة في التملك وتقليد ما يشاهدونه عبر الفيديوهات.

دراسة (Swathi K G. M) هدفت الدراسة إلى التعرف إلى تأثير استخدام تطبيق التيك توك على الآداء الأكاديمي للطلاب، واعتمدت الدراسة على استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة عشوائية من طلاب الجامعات قوامها ٤٣٠ مفردة، ومن أهم نتائج الدراسة ثبوت صحة الفرض القائل بأن كلما قل الوقت الذي يمضيه الطلاب في استخدام التطبيق كلما أدى إلى تأثير إيجابي على الأداء الأكاديمي للطلاب.

دراسة(Dilon ،٢٠٢٠) هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثيرات استخدام تطبيق تيك توك على المراهقين والشباب واعتمدت الدراسة على الأسلوب الكمي والكيفي في جمع البيانات، وتم الاعتماد على استمارة الاستبيان بالمقابلة مع عينة قوامها ٦٥٠ مفردة من المراهقين والشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٦ إلى ٢٥ عاما بالإضافة إلى تحليل الأخبار المتعلقة بالتيك توك على السوشيال ميديا لمدة ٣ سنوات، خلصت النتائج إلى رضا مستخدمي التطبيق حتى مع تعرض نسبة كبيرة منهم لتجربة سيئة من خلاله ، لكن هذه التجارب السيئة لم تكن رادعا لهم، وبالمقارنة مع التطبيقات الأخري فإن تطبيق التيك توك لديه خدمة حماية أفضل.

دراسة (فتحي ،٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، اعتمدت الدراسة على نظرية الاستخدامات والاشباعات ونظرية التعلق والنموذج الاجتماعي التقني، اعتمدت الدراسة على استمارة الاستقصاء تم تطبيقها على عينة قوامها (٤٠٠) مفردة من طلاب الجامعات المصرية ، وتمثلت أهم نتائج الدراسة فيما يلى: جاءت أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك "للتسلية والترفيه"، ثم " التعرف على سلبيات الواقع الذي نعيش فيه"، توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين مستويات تعرض

الشباب لفيديوهات التيك توك وتأثيرها على إدراكهم للقيم الاجتماعية لديهم، وجاءت التأثيرات المعرفية للتطبيق (شكلت رأيي واتجاهاتي وقراراتي تجاه القيم الاجتماعية - تمكني من التعرف على الموضوعات والأحداث المثارة في المجتمع)، تأثيرات وجدانية: (أزالت شعوري بالوحدة والعزلة- تثير لدي الإحباط وخيبة الأمل).

دراسة (sabir, Irfan, 2020) حيث هدفت إلى البحث عن الإجابة عن التساؤل التالي: هل يؤدي إدمان تطبيق التيك توك إلى حدوث اضطرابات نفسية عند الشباب الباكستاني ، اعتمدت الدراسة على نظرية التفاعل الاجتماعي كإطار نظري لها، تم تطبيق الدراسة على عينة قوامها ١٩٠ من الشباب الذين تتروح أعمارهم من ١٥ إلى ٣٠ عاما، ومن أهم نتائج الدراسة أن تطبيق التيك توك له آثار سلبية على المستخدمين حيث يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، فمن أجل تقديم التسلية، والترفيه، والإثارة، والمرح يتغير مفهوم السمات الشخصية السليمة، ويزداد الابتذال حتى يحصل المستخدم على اكبر عدد من الإعجاب على الفيديو الذي يقدمه، وله تأثير سلبي على الشباب في ظهور عقد نفسية مثل العقد الشخصية، ويتسبب في ظهور عقد التفوق والدونية بين الشباب.

الدراسات التي اختبرت فروض نظرية الشخص الثالث بتطبيق التيك توك:

دراسة (طه، ٢٠٢٣) والتي سعت إلى معرفة مدى حرص المراهقين على متابعة تحديات التيك توك وأشهر التحديات الخطرة التي تابعوها وأسباب متابعتهم لها ومدى ادراكهم لتأثيرات التعرض لهذ التحيات على أنفسهم وعلى الآخرين وعلاقة ذلك باتجاههم نحو فرض رقابة على تحديات التطبيق، تم تطبيق الاستمارة على عينة متاحة من المراهقين المصريين بلغت ٤٠٠ مفردة الذين تتروح أعمارهم من ١٣ إلى ١٨ سنة، ارتفاع معدل استخدام التطبيق لأكثر من ثلاث ساعات يوميا وأن التسلية والترفيه وشغل وقت الفراغ جاء في مقدمة أسباب متابعتهم لها، كما جاء مستوى إدراك المبحوثين بتأثرهم بمحتوى التحديات منخفض، فيما جاء مستوى ادراك المبحوثين لتأثر الآخرين بمحتوى تحديات التيك توك مرتفع، وأيد المبحوثون إحكام رقابة إدارة التطبيق والدولة على التطبيق.

دراسة (لوقا، ٢٠٢٣) والتي هدفت إلى معرفة درجة التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب في إطار نظرية تأثرية الشخص الثالث، اعتمدت على المنهج المسحي باستخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات تم تطبيقها على عينة من الشباب قوامها ٤٠٠ مفردة، وتوصلت أهم نتائج الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك الشباب للتأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك.

وسعت دراسة (الناغي،٢٠٢١) إلى التعرف على مدى تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب فيه على تطبيق التيك توك وعلاقتها بالإرشاد التربوي نحو الاستخدام الآمن في إطار"نموذج تأثيرية الآخرين"، وقامت الباحثة بتطبيق منهج المسح الإعلامي بالعينة مستخدمة أداة الاستبيان في جمع البيانات على عينة عمدية من المراهقين المستخدمين للتطبيق قوامها ٢٠٠ مفردة ومن أهم نتائج الدراسة: وجود فروق دالة إحصائيا في إدراك المراهقين لتأثيرات المحتوى غير المرغوب فيه على التيك توك على أنفسهم من ناحية وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين من ناحية أخرى لصالح الآخرين، وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين مستوى إدراك المراهقين لتأثيرات تطبيق التيك توك على أنفسهم وعلى أصدقائهم وعلى الآخرين وبين مستوى تأييدهم لفرض إجراءات رقابية للحد من التأثيرات السلبية.

كما هدفت دراسة (بكير، ٢٠٢١) إلى رصد وتحليل وتفسير إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي المتضمن بفيديوهات التيك-توك على الذات وعلى الآخرين، تم تطبيق استمارة الاستبيان على عينة من الشباب المصري قوامها ٣٠٠ مفردة من الجنسين، وأسفرت نتائج

الدراسة عن وجود علاقة دالة بين كثافة تعرض الشباب المصري لفيديوهات التيك-توك، ومستوى إدراكهم لتأثير الشخص الثالث، وأظهرت وجود علاقة ارتباطية موجبة دالة بين مستوى إدراك الشباب المصري لتأثير الشخص الثالث، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على المنصات الرقمية مثل التيك -توك، ويرى أغلب الشباب المصري أن تأثير الواقع الافتراضي لفيديوهات التيك- توك السلبي على الآخرين أكبر من تأثيرها السلبي على أنفسهم.

دراسة (Chen, 2021) سعت هذه الدراسة إلى الكشف عن تأثير خطاب الكراهية في تطبيق التيك توك على الطلاب الصينين، واعتمدت الدراسة على نظرية تأثير الشخص الثالث، وقد تم تصميم استبيان اليكتروني لجمع بيانات الدراسة تم تطبيقها على عينة ٨٦٥ طلابا، وأظهرت النتائج أن طلاب الجامعات الصينية يعتقدون أن خطاب الكراهية على تيك توك سيؤثر على أنفسهم، بينما لن يتأثر الآخرون بخطاب الكراهية.

التعليق على الدراسات السابقة:

- تزايد اهتمام الباحثين بالتعرف على دوافع استخدام الشباب والمراهقين لتطبيق التيك توك، وقد تعددت دوافع استخدام التطبيق ومنها أهمها دافع التسلية والترفيه وتلبية التطبيق لاحتياجتهم المعرفية والوجدانية وتحقيق الشهرة والترويج للذات والهروب من الواقع.

- وفيما يتعلق بتأثيرات تطبيق التيك توك على مستخدميه:

اختلفت نتائج الدراسات السابقة في النتائج التي توصلت إليها حول التأثيرات المختلفة للتطبيق على الشباب والمراهقين، لتوضح بعض الدراسات وجود تأثيرات إيجابية للتطبيق مثل دراسة (حفار، ٢٠٢٢) أن التطبيق ساعد المراهقين على زيادة حريتهم الشخصية وثقتهم بنفسهم، ودراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٢٢) أن استخدام التطبيق لم يؤثر على المراهقين بشكل كبير على تفكيرهم ونمط حياتهم، دراسة (Dilon ،٢٠٢٠) كشفت عن رضا المراهقين عن التطبيق.

فيما تعددت الدراسات التي كشفت عن التأثيرات السلبية للتطبيق مثل دراسة (حيمر، ٢٠٢٢) التي أظهرت أن تطبيق التيك توك يؤثر على السلامة الذهنية والاطمئنان النفسي كونه مسبب رئيسي للاكتئاب والقلق، دراسة (Swathi K G. M، ٢٠٢٠) التي أظهرت أن التطبيق يؤثر سلبا على الأداء الأكاديمي للطلاب، دراسة (sabir, Irfan, 2020) التي أظهرت أن تطبيق التيك توك له آثار سلبية على الشباب حيث يسبب العديد من الاضطرابات النفسية، بالإضافة إلي دراسات (طه، ٢٠٢٣)، (لوقا، ٢٠٢٣)، (الناغي،٢٠٢١).

كما جاءت استجابات المبحوثين في دراسات أخرى أن التطبيق له آثار إيجابية وسلبية مثل دراسات: دراسة (فتحي ،٢٠٢١) ,(Liang, 2021) ,(نصار، ٢٠٢٢) ,(Nugroho,et al, 2023)

- اعتمدت معظم الدراسات السابقة على منهج المسح واتفقت معظم الدراسات العربية والأجنبية على استخدام استمارة الاستبيان كأداة لجمع البيانات لمعرفة التأثيرات المختلفة تطبيق التيك توك على مستخدميه، إلا أن هناك بعض الدراسات التي اعتمدت على أدوات بحثية مختلفة دراسة (نصار، ٢٠٢٢) التي اعتمدت على مجموعات النقاش المركزة، دراسة (Liang، ٢٠٢١) التي اعتمدت على المقابلات المتعمقة، دراسة(Dilon ،٢٠٢٠) التي جمعت بين الأسلوب الكمي والكيفي باستخدام استمارة الاستبيان بالمقابلة وتحليل الأخبار المتعلقة بالتيك توك على السوشيال ميديا، وقد كان استخدام المنهج الارتباطي والاعتماد على استمارة الاستقصاء هو الأنسب للدراسة الحالية للتعرف على التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين ونظرا لطبيعة نظرية الشخص الثالث التي تهتم بدارسة إدراك الأفراد لتأثيرات المضامين المختلفة على الذات وعلى الآخرين.

– قلة الدراسات التي اختبرت فروض نظرية الشخص الثالث بتطبيق التيك توك، على الرغم تطبيق نظرية الشخص الثالث في العديد من الدراسات إلا أن تطبيق هذه النظرية في الدراسة الحالية يعد مجالا جديدا في اختبار فروضها على تطبيق التيك توك وتأثيراته النفسية على المراهقين.

أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: جاءت الدراسات متنوعة من حيث الهدف والأهمية واختيار العينة والمنهج والأدوات المستخدمة، مما أفاد الباحثة في تحديد مشكلة البحث وصياغة فروض الدراسة في محاولة لتفسير تلك العلاقات المتوقعة بين متغيرات الدراسة، وفي تحديد أساليب القياس وصياغة العبارات التي تقييس الاتجاهات، كما أفاد تنوع الدراسات السابقة في مناقشة نتائج الدراسة ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، ومحاولة تفسير النتائج في ضوء خصوصية مجتمع الدراسة.

تساؤلات الدراسة وفروضها:

تساؤلات الدراسة:

١- ما كثافة استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك؟
٢- ما دوافع استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك؟
٣- ما مدى إدمان المراهقين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك؟
٤- ما أكثر المقاطع تفضيلا على تطبيق التيك توك من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة؟
٥- ما أشكال تفاعل المراهقين عينة الدراسة مع تطبيق التيك توك؟
٦- ما مدى ثقة المراهقين عينة الدراسة في الموضوعات المقدمة عبر تطبيق التيك توك؟
٧- ما التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الذات وعلى الاخرين من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة؟
٨- ما اتجاه المراهقين عينة الدراسة نحو تأييد الرقابة على محتوى التيك توك؟
٩- ما اتجاه المراهقين عينة الدراسة نحو المضامين المقدمة عبر تطبيق التيك توك؟

فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية المدركة للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والتأثيرات النفسية المدركة على الذات ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

(أ) توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالعزلة الاجتماعية المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بالعزلة الاجتماعية المدرك على الذات

(ب) توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالقلق المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بالقلق المدرك عن الذات

(ج) توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بتقدير الذات المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بتقدير الذات المدرك على الذات

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين، ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

(أ) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

(ب) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

(ج) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بتقدير الذات المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين ادمان المراهقين لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

(أ) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

(ب) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

(ج) توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بتقدير الذات المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك المراهقين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على تطبيق التيك توك

مفاهيم الدراسة:

مفهوم العزلة الاجتماعية Social Isolation: تعددت تعريفات العلماء والباحثين لمفهوم العزلة الاجتماعية، يعرفها على سالم بأنها تعني افتقاد الشخص للعلاقات الاجتماعية والشعور بالانفصال عن الآخرين (سالم، علي،٢٠٢٢) ، ويشير أحمد خيري حافظ أنها مظهر من مظاهر الاغتراب التي تتمثل في تجنب الاتصال بالآخرين والبعد عن المشاركة في أي أنشطة اجتماعية نتيجة شعور الفرد بالغربة بين الآخرين ، كما يرى عرفان زيدان أن العزلة الاجتماعية هي الانفصال الإرادي والاختياري للفرد نتيجة ضعف الصلة بينه وبين المجتمع (صالح، نانسي كمال، ٢٠١٢)

وتعرفه الباحثة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه ضعف الروابط الاجتماعية في حياة الفرد الناتج عن انفصاله عن المجتمع وعدم قدرته على تكوين علاقات اجتماعية إيجابية مع الآخرين، يصاحبه شعور بعدم جدوى التواصل مع الآخر لذا ينسحب من أي تفاعل اجتماعي.

مفهوم القلق: حالة القلق هي خبرة انفعالية غير سارة يعاني منها الفرد عندما يشعر بخوف أو تهديد من شيء دون أن يستطيع تحديده ً تحديدا ً واضحا، وغالب تصاحب هذه الحالة بعض التغيرات الفسيولوجية كازدياد في عدد ضربات القلب، ارتفاع ضغط الدم، الغثيان، فقدان الشهية ثم ازدياد معدل التنفس، الشعور بالاختناق، عدم القدرة على النوم، وقد يصاحب القلق توتر عضلي، وازدياد في النشاط الحركي وإحساس بتعب عضلي بجانب شعور عام بعدم القدرة على التفكير، التنظيم، وفقدان القدرة على السيطرة على ما يقوم به الفرد من عمل، في حين أن سمة القلق هي استعداد أو قابلية لدى الشخص ثابتة نسبيا تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على إنها مواقف خطرة ومحددة. (أبو فاخرة، ياسمين جميل، ٢٠٢١)

وتعرفه الباحثة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه خبرة انفعالية غير سارة مصحوبة بخوف وتوتر وشعور بالخطر وعدم الاطمئنان والتهديد يشعر بها الفرد.

مفهوم تقدير الذات: وقد ذكر (موريس روزنبرغ) Rosenberg 1965، أن تقدير الذات يشير إلى تقييم إيجابي شامل للذات، وأوضح أن تقدير الذات المرتفع يتكون من احترام الفرد لنفسه، واعتبار نفسه جديرا بهذا الاحترام، كما ذكر كل من (سيديكس وغريس) Gress & Sedikides أن تقدير الذات يشير إلى إدراك الشخص أو التقييم الشخصي لقيمته الذاتية ومشاعر التقدير الذاتي والثقة

بالنفس ومدى شعور الفرد بوجهات النظر الإيجابية والسلبية عن الذات. (علاء الدين، هلكا عمر،٢٠٢٢).

وتعرفه الباحثة إجرائيا في الدراسة الحالية بأنه معيار لتقييم للذات (إيجابي- سلبي) ويرتبط بمدى إدراك الشخص لقيمته الذاتية واحترامه لذاته والثقة في قدرته على التفكير والتعلم والاختيار واتخاذ القرارات الصحيحة ومواجهة التحديات.

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمي هذه الدراسة إلى البحوث التفسيرية التي تستهدف اختبار العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة، وذلك بهدف التعرف على الأسباب التي أدت إلى حدوث الظاهرة، والوصول إلى استنتاجات وخلاصات لما يمكن عمله لتغيير الظروف والعوامل المحيطة بالظاهرة موضوع البحث نتيجة إجراء هذا النوع من الدراسات التشخيصية (المسلمي، إبراهيم عبد الله، ٢٠٠٨) لذا تعتمد الدراسة على المنهج الارتباطي (Method Correlation) الذي يهدف إلى تقرير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة (عبد الحميد، محمد،٢٠١٥) ، حيث تفترض الدراسة الحالية حدوث تأثير الشخص الثالث بين مستخدمي تطبيق التيك توك.

مجتمع وعينة الدراسة:

تشمل الدراسة المراهقين داخل جمهورية مصر العربية، تم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقا لأسلوب العينة العمدية المتاحة(Purposive sample) ، حيث تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا في الفترة الزمنية من ٢٠٢٤/١/٨ إلي ٢٠٢٤/٢/١٦ على عينة قوامها 200 من المراهقين في مصر في المرحلة العمرية من (١٣ إلى ١٨ عاما) وذلك لأن تطبيق التيك توك يسمح للمراهقين البالغ عمرهم ١٣ عاما أن يكون لهم حساب شخصي على التطبيق على عكس تطبيقات التواصل الاجتماعي الأخرى التي لا تسمح لمن هم دون ١٨ بأن يكون لديهم حسابات عليها، وقد تم استبعاد ١٨ استمارة من التحليل نظرا لعدم اكتمال استجابات المبحوثين في هذه الاستمارات، وتم إرسال رابط الاستمارة على "الفيس بوك" و"الواتس آب" ، وتوضح بيانات الجدول التالي توزيع العينة حسب متغيرات النوع والمرحلة العمرية.

جدول رقم (١) توزيع العينة حسب البيانات الديموغرافية

المتغيرات الديموغرافية		ك	%
النوع	ذكر	٢٦	١٤,٣
	أنثى	١٥٦	٨٥,٧
	الإجمالي	١٨٢	١٠٠
المرحلة العمرية	١٣- ١٥ سنة	٣٦	١٩,٨
	١٦- ١٨ سنة	١٤٦	٨٠,٢
	الإجمالي	١٨٢	١٠٠

مقاييس الدراسة: استفادت الدراسة الحالية من الإطار النظري والدراسات السابقة في إعداد مقاييس الدراسة، على النحو التالي:

مقياس الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك: ويشمل هذا المقياس على س ١ و س٢ وتم تحديد مجموعة من الأبعاد التي تم قياس الاستخدام المفرط للتطبيق من خلالها وهي: معدل استخدام المراهقين للتطبيق أسبوعيا، عدد ساعات استخدام التطبيق يوميا في المتوسط وذلك كما يلي:

معدل استخدام المراهقين للتطبيق أسبوعيا: يوم واحد في الأسبوع، من يومين لثلاثة أيام، من أربعة أيام لخمسة أيام، كل أيام الأسبوع.

عدد ساعات استخدام المراهقين للتطبيق يوميا في المتوسط: أقل من ساعة، من ساعة إلى ثلاث ساعات، أكثر من ثلاث ساعات.

مقياس إدمان تطبيق التيك توك : يتكون المقياس من ١٢ عبارة على النحو التالي: استخدم تيك توك لساعات طويلة جدًا على مدار اليوم، لا أستطيع تقليل استخدام تيك توك، لا أستطيع التوقف عن استخدام تطبيق تيك توك، أشعر بالاشتياق الشديد إذا ابتعدت عن استخدام تيك توك لعدة ساعات، نشاطي على تيك توك يسيطر على حياتي اليومية بشكل كبير، أعطي أولوية أقل لهواياتي بسبب التيك توك، أفضل التواصل على تيك توك عن التواصل المباشر، أتجاهل أصدقائي وعائلتي بسبب التيك توك، أكون عصبيًا في حالة عدم استخدامي تطبيق تيك توك يوميا، أعاني من مشكلات صحية بسبب استخدامي الزائد لتطبيق التيك توك، انخفض أدائي الدراسي بسبب استخدام تيك توك، يؤثر انشغالي بتطبيق تيك توك سلبا على اهتمامي بمظهري، وكانت قيمة ألفا كرونباخ للمقياس.(a= 0.858) .

مقياس الاتجاه نحو تطبيق التيك توك: يتكون المقياس من ١٠ عبارات على النحو التالي: منها ٥ عبارات تعكس اتجاها سلبيا نحو التطبيق وهي: لا أصدق مضامين فيديوهات التيك توك حيث أغلبها شائعات وأخبار كاذبة، لا تهتم مضامين التيك توك بمناقشة مشكلاتنا الحياتية، تشوه مضامين التيك توك الواقع، يتركز اهتمامها في الحصول على الترينـد والماديات فقط على حساب المضمون، لا تناسب العادات والتقاليد المجتمعية لأنها تعكس قيم سلبية، وكانت قيمة ألفا كرونباخ لأول ٥ عبارات في مقياس الاتجاه (الاتجاه السلبي) (a= ٠,٨٢٢)

وهناك ٥ عبارات تعكس اتجاها إيجابيا نحو التطبيق وهي: تساعدني هذه المضامين على اكتشاف الواقع من حولي، تقدم موضوعات مثيرة وجذابة، ما يقدم من مضامين عبر التيك توك يشبع فضولي تماما واهتماماتي، احرص كثيرا على تقليد ما يقدم في فيديوهات التيك توك لأنه يمثلني، تعكس هذه المضامين واقع المجتمع من حولي وكانت قيمة ألفا كرونباخ لآخر ٥ عبارات في مقياس الاتجاه (الاتجاه الايجابي) (a= ٠,٧٢٨).

مقياس التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك : يتكون هدا المقياس من ١٦ عبارة تم تطبيقه بسؤاله للمراهقين عينة الدراسة على الذات والآخرين على النحو التالي: يفضلون استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين، يشعرون بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا يستخدمون تطبيق التيك توك، يشجعهم التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء، تضيق دائرة علاقاتهم الاجتماعية بسبب استخدامهم للتطبيق، يشعرون بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك، اندماجهم في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرنهم بالتميز، يشعرون بأهميتهم عندما يحصلون على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي ينشروها، يفضلون متابعة كل جديد حتى يكونوا أكثر رضاء عن أنفسهم، يفضلون تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى يكونوا متميزين، عدم متابعتهم للتطبيق تجعلهم يشعرون بأنهم أقل من الآخرين، يشعرون بأن الحياة اليومية للمؤثرين (influencers) أفضل من حياتهم، يشعرون بالقلق بشأن التعرض لسخرية الآخرين على المحتوى الذي يشاركوه، يشعرون بالقلق من أن المحتوى الذي يقدموه لن يعجب الآخرون، يشعرون بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتهم الخاصة، يشعرون بالتوتر عندما يتحدثون مع أشخاص لا يعرفوهم جيدًا، يشعرون بالقلق عند تكوين صداقات جديدة. وكانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه عن الذات (a= 0.758)، بينما كانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الآخرين (a= 0.784).

مقياس العزلة الاجتماعية: يتكون المقياس من ٥ عبارات تم تطبيقه بسؤاله للمراهقين عينة الدراسة على الذات والآخرين على النحو التالي : يفضلون استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين، يشعرون بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا يستخدمون تطبيق التيك توك، يشجعهم التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء، تضيق دائرة علاقاتهم الاجتماعية بسبب استخدامهم للتطبيق، يشعرون بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك. وكانت قيمة ألفا كرونباخ عند

تطبيقه على الذات(a= 0.844)، بينما كانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الآخرين (a= 0.888).

مقياس تقدير الذات: يتكون المقياس من ٦ عبارات تم تطبيقه بسؤاله للمراهقين عينة الدراسة على الذات والآخرين على النحو التالي: اندماجهم في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرنهم بالتميز، يشعرون بأهميتهم عندما يحصلون على اعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي ينشروها، يفضلون متابعة كل جديد حتى يكونوا أكثر رضاء عن أنفسهم، يفضلون تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى يكونوا متميزين، عدم متابعتهم للتطبيق تجعلهم يشعرون بأنهم أقل من الآخرين، يشعرون بأن الحياة اليومية للمؤثرين (influencers) أفضل من حياتهم. وكانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الذات (a= 0.893)، بينما كانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الآخرين (a= 0.2159).

مقياس القلق: يتكون المقياس من ٥ عبارات تم تطبيقه بسؤاله للمراهقين عينة الدراسة على الذات والآخرين على النحو التالي: يشعرون بالقلق بشأن التعرض لسخرية الآخرين على المحتوى الذي يشاركوه، يشعرون بالقلق من أن المحتوى الذي يقدموه لن يعجب الآخرون، يشعرون بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتهم الخاصة، يشعرون بالتوتر عندما يتحدثون مع أشخاص لا يعرفوهم جيدًا، يشعرون بالقلق عند تكوين صداقات جديدة. وكانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الذات (a= 0.819)، بينما كانت قيمة ألفا كرونباخ عند تطبيقه على الآخرين (a= 0.914)

أداة جمع البيانات وأسلوب المعالجة:

تم جمع بيانات هذه الدراسة من خلال صحيفة الاستقصاء الإلكترونية التي تم تصميمها وتوزيع أسئلتها على عدة محاور عرضت نتائج الدراسة وفقا لها وكانت قيمة ألفا كرونباخ للاستمارة (a=0.868) ، وتمت المعالجة الكمية للبيانات باستخدام برنامج(SPSS) ، وذلك لحساب التكرارات واستخراج الجداول البسيطة، واستخدام المتوسط الحسابي والوزن النسبي، بالإضافة إلى المعاملات الإحصائية التالية: معامل ارتباط (بيرسون) لمعرفة اتجاه وقوة العلاقة بين مستوى إدراك المبحوثين لتأثر الشخص الثالث وعدد من متغيرات الدراسة، واختبار(ت) للعينات المترابطة للتعرف على مدى وجود اختلافات دالة إحصائياً في مستوى إدراك المبحوثين لتأثر الشخص الثالث، وذلك للتوصل إلى نتائج الدراسة العامة والتفصيلية واختبار الفروض الإحصائية، وعرضت صحيفة الاستبيان على مجموعة من أساتذة الإعلام وعلم النفس لاختبار صدقها والتأكد من تحقيقها لأهداف البحث.

النتائج العامة للدراسة الميدانية:

- **معدل استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك أسبوعيا:**

جدول رقم (٢)

معدل استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك أسبوعيا

معدل الاستخدام أسبوعيا	ك	%
كل أيام الأسبوع	٩٣	٥١,١
يوم واحد في الأسبوع	٣٥	١٩,٢
من يومين لثلاثة في الأسبوع	٢٩	١٥,٩
من أربعة أيام لخمسة أيام	٢٥	١٣,٧
الإجمالي	١٨٢	١٠٠,٠

توضح بيانات الجدول السابق (٢) تصدر نسبة استخدام المراهقين عينة الدراسة للتيك توك لكل أيام الأسبوع بنسبة ٥١,١% يليها الاستخدام يوم واحد أسبوعيا بنسبة ١٩,٢%، ثم من يومين لثلاثة في الأسبوع بنسبة ١٥,٩%، وأخيرا من أربعة أيام لخمسة أيام في الأسبوع بنسبة ١٣,٧%.

تظهر هذه النتيجة ارتفاع معدل استخدام المراهقين للتطبيق أسبوعيا ويمكن تفسير ذلك إلى الانتشار الواسع لاستخدام المراهقين للهواتف الذكية وتوافر خدمات الإنترنت ومجانية التطبيق من جهة، وسمات وجاذبية التطبيق من جهة أخرى حيث يجمع بين الغناء والتمثيل والدراما والموسيقي وكلها عوامل جاذبة لهذه الفئة بالإضافة إلى خلق فرص عبر التحديات والمنافسة التي يتيحها التطبيق والتي يسعي فيها المراهق للتميز على أقرانه من مستخدمي التطبيق من أجل الوصول للشهرة وامتلاك قاعدة كبيرة من المعجبين.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (بكير،٢٠٢١) والتي أظهرت انتظام الشباب المصري في التعرض لفيديوهات التيك- توك، من خلال ٧٩% يشاهدها بانتظام، ولدى ١٦,٣% إلى حد ما، في مقابل ٤,٧% منهم يتعرض بشكل غير منتظم.

وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (Liang, 2021) والتي أظهرت أن أغلبية طلاب المدارس الثانوية الذين أجريت معهم مقابلات متعمقة يتابعون التطبيق على الرغم أن بعضهم يرى إن استخدام التطبيق يعد مضيعة للوقت وحجر عثرة في طريق تطويرهم الذاتي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٢٢) والتي توصلت إلى أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يستخدمون التطبيق أحيانا بنسبة ٤١,٧%، بينما الفئة التي تستخدم التطبيق نادرا جاءت نسبتهم ٣١,٧%، وأخيرا الفئة التي تستخدم التطبيق دائما بنسبة٢٦,٧%.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (الناغي، ٢٠٢١)، حيث جاء معدل الاستخدام الأسبوعي لموقع التيك توك من وجهة نظر المراهقين من ٢إلى ٤ أيام في الترتيب الأول بنسبة ٤٩,٥% وفي الترتيب الثاني أكثر من ٥ أيام بنسبة ٣٤,٥% وفي الترتيب الثالث والأخير يوم واحد في الأسبوع بنسبة ١٦%.

- **معدل استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك يوميا:**

جدول رقم (٣)

معدل استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك يوميا

عدد ساعات استخدام التطبيق يوميا في المتوسط	ك	%
من ساعة الى ثلاث ساعات	٨١	٤٤,٥
أقل من ساعة	٦٢	٣٤,١
أكثر من ثلاث ساعات	٣٩	٢١,٤
الإجمالي	١٨٢	١٠٠,٠

تظهر بيانات جدول رقم (٣) معدل ساعات استخدام المراهقين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك يوميا والتي جاءت كما يلي: يقضي ٤٤,٥% من المبحوثين "من ساعة إلى ثلاث ساعات يوميا" في استخدام تطبيق التيك توك، بينما يقضي ٣٤,١% من المبحوثين " أقل من ساعة يوميا"، ويقضي ٢١,٤% من المبحوثين "أكثر من ثلاث ساعات يوميا" في استخدام التطبيق، لتظهر هذه النتيجة ارتفاع معدل الوقت الذي يقضيه المراهقين عينة الدراسة في استخدام التطبيق يوميا حيث يقضي ٦٥,٩% من المبحوثين (من ساعة إلى ٣ ساعات، وأكثر من ٣ ساعات يوميا) في استخدام التطبيق.

ويمكن تفسير ذلك في ضوء اكتساب التطبيق شعبية كبيرة بين المراهقين، فهم يستخدمون التطبيق للتعبير عن أنفسهم ومشاركة اهتماماتهم، كما أنه يمكنهم من التواصل والتفاعل مع المستخدمين من أنحاء العالم، وإتاحة الحرية في اختيار المحتوى الذي يريدون متابعته من خلال صفحة (for you) ، إلى جانب ما يقدمه التطبيق من فيديوهات قصيرة متنوعة في مجال الرياضة والترفيه والسياسة وغيرها من المجالات، وكذلك إنشاء فيديوهات قصيرة خاصة بهم تعبر عنهم وتطور مهاراتهم في التواصل الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (بكير، ٢٠٢١) التي توصلت إلى ارتفاع معدل كثافة تعرض الشباب المبحوثين لتطبيق التيك بنسبة ٨١% يليهم متوسطو التعرض بنسبة ١٢,٣%، مقابل قليلي التعرض ٦,٧% من مفردات العينة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (حفار، ٢٠٢٢) التي توصلت إلى أن حوالي ٥٧,٧% من التلاميذ أفراد العينة يستخدمون التطبيق بشكل دائم، في مقابل ٤٢,٣% من التلاميذ يستخدمونه بين الحين والآخر.

وتتفق نتيجة هذه الدراسة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (طه، ٢٠٢٣) الاتفاق: أن ٤٣,٥% يستخدمون التطبيق من ساعة إلى ٣ ساعات يوميا، الاختلاف: جاء في المرتبة الثانية أن ٣٨,٨% من المراهقين يستخدمون التطبيق لأكثر من ٣ ساعات يوميا وأخيرا يقضي ٢٨,٨% من المبحوثين أقل من ساعة يوميا في متابعة التطبيق.

وتختلف هذه النتيجة مع نتيجة (الناغي،٢٠٢١) حيث جاء معدل الاستخدام اليومي لتطبيق التيك توك من وجهة نظر المراهقين أكثر من ٣ ساعات في الترتيب الأول بنسبة ٦٥,٥ % وفي الترتيب الثاني من ١:٣ ساعات بنسبة ٢١% وفي الترتيب الثالث والأخير أقل من ساعة بنسبة ١٣,٥ %.

وتختلف هذه النتيجة مع دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢١) حيث أظهرت أن معدل متابعة المراهقين المبحوثين لتطبيق تيك توك يقع بين أقل من ساعة وساعتين في نسبة بلغت ٨٦,٥٪ من عينة الدراسة بين ٥٨,١٪ و ٢٨,٤٪ .

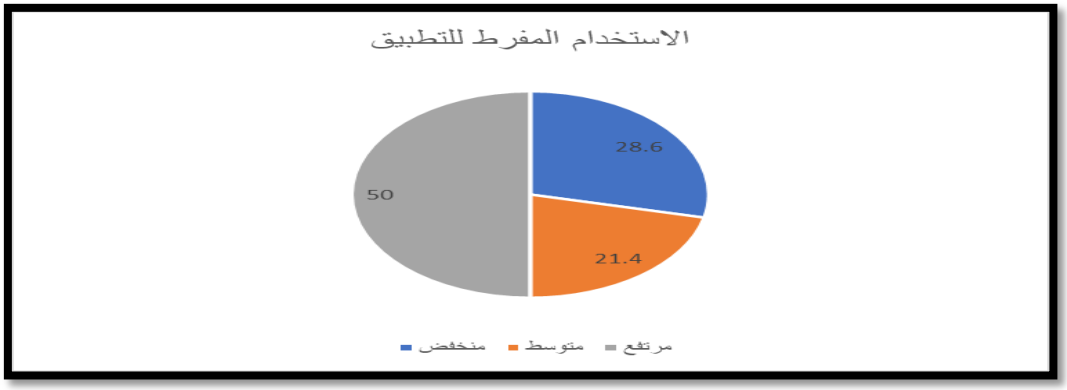

شكل رقم (١) معدل الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك

يعكس شكل رقم (١) مدى استخدام المراهقين عينة الدراسة المفرط لتطبيق التيك توك وتشير النتائج أن ٥٠% من المبحوثين يفرطون في استخدام التطبيق بمعدل مرتفع، يلها بمعدل منخفض نسبة ٢٨.6%، وأخيرا بمعدل متوسط نسبة ٢١,٤% من المبحوثين، ويمكن تفسير تصدر افراط المبحوثين في استخدام التطبيق بمعدل مرتفع بانفراد التطبيق بخصائص تميزه عن باقي مواقع التواصل الأخرى وأهمها تنوع مضامين الفيديوهات المعروضة على تطبيق تيك توك وكذا زمنها القصير التي تناسب خصائص مستخدمي التطبيق من المراهقين وتناسب إيقاع الحياة السريع التي يعيشونها، إمكانية الحصول على عدد كبير من المعجبين على الفيديوهات التي ينشروها على التطبيق في فترة وجيزة، فهو وسيلة تجذب انتباه المراهقين وتساعدهم على الهروب من مشكلات الواقع.

- **أسباب استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك: (تم اختيار أكثر من بديل)**

جدول رقم (٤)

أسباب استخدام المراهقين لتطبيق تيك توك

أسباب استخدام التطبيق	ك	%
للتسلية وقضاء وقت الفراغ	١٦٤	%٩٠,١
لمتابعة ما ينشر عليه من معلومات وأخبار	٧٩	%٤٣,٤
التعبير عن الذات من خلال انتاج فيديوهات	١٨	%٩,٩
للتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات جديدة	١٠	%٥,٥
المشاركة في التحديات	٣	%١,٦
للترويج لمنتجات معينة	٢	%١,١
لتحقيق الشهرة والربح المادي	٢	%١,١
الإجمالي	١٨٢	

يشير الجدول السابق إلى أسباب استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك: جاء في المرتبة الأولى (للتسلية وقضاء وقت الفراغ) بنسبة بلغت ٩٠,١%، نظرا لاحتواء التطبيق على آلاف اللقطات والفيديوهات الجذابة التي يشاهدها المبحوثين من أجل نسيان ضغوطات الدراسة وتمضية الوقت، حيث يقوم صانعي محتوى تطبيق التيك توك بنشر محتوى يجذب المراهقين، تم إعداده بأحدث التقنيات وكاميرات التصوير وخدع المونتاج لكي يزيد عدد المتابعين الذين يشعرون بالتسلية من متابعة فيديوهات قصيرة لثواني معدودة لا يشعرون معها بالملل.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (طه، ٢٠٢٣) والتي جاء فيها أن "التسلية والترفيه" كان أولى أسباب متابعة المراهقين للتطبيق بنسبة ٥٥%، ثم "شغل أوقات الفراغ" بنسبة ٤٥%.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (فتحي، ٢٠٢١) والتي أوضحت أن أهم أسباب تعرض الشباب لفيديوهات التيك المعروضة عبر الهواتف الذكية، "للتسلية والترفيه" بنسبة بلغت ٦٨،٦%.

كما تتفق هذه النتيجة مع دراسة (حفار، ٢٠٢٢) أن أكثر الدوافع التي تؤدي بالمراهقين لاستخدام تطبيق تيك توك هي دافع التسلية والترفيه بنسبة بلغت ٨٥,٢%.

وتتفق النتيجة مع دراسة (رميصاء،٢٠٢٢) أن من أهم الأسباب التي تدفع تلاميذ الثانوي إلى استخدام التيك توك في أوقات الدراسة هي التخلص من الملل وذلك بنسبة ٣٥,٦%

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع (حامد، ٢٠٢٣) أن الخبراء يرون أن الترفيه والتسلية من أهم أسباب متابعة الشباب العربي في مصر والسعودية لتطبيق التيك توك بنسبة بلغت ٨٨ %.

تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (الناغي، ٢٠٢٣) حيث أن عبارة (تقدم قوالب فكاهية تقلل من شعوري من الملل) جاءت في مقدمة أسباب متابعة المراهقين لتطبيق التيك توك ثم (أشعر معها بالمتعة والإثارة) في المرتبة الثانية.

تتفق هذه النتيجة أيضا مع دراسة (لوقا، ٢٠٢٣) التي جاء فيها أن أعلى النسب لأسباب متابعة الشباب لتطبيق التيك توك: جاءت لتمضية وقت الفراغ والهروب من الضغط النفسي، وذلك نتيجة الضغوطات التي يفرضها المجتمع على الشباب وتحملهم المسؤولية في هذا السن فيحاولون الهروب منها تقضية وقت لطيف على تلك التطبيقات.

تبرز هذه النتائج أن الهدف الأساسي من استهلاك واستخدام تطبيق التيك توك من قبل مستخدميه وخاصة المراهقين هو محاولاتهم كسر الروتين وبحثهم عن التسلية والترفيه، وكما هو معروف فإن الهدف الأساسي من إنشاء التطبيق هو التسلية.

جاء في المرتبة الثانية (لمتابعة ما ينشر عليه من معلومات وأخبار) بنسبة بلغت ٤٣,٢%، وهي تنتمي إلي دافع حب المعرفة ويمكن تفسير ذلك برغبة المراهقين في معرفة كل جديد من حولهم ومتابعة التطورات للأحداث الجارية.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (طه، ٢٠٢٣) والتي جاء فيها أن الفضول ومعرفة الجديد جاءت بعد التسلية والترفيه وشغل أوقات الفراغ كأسباب متابعة تطبيق التيك توك.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد المجيد، ٢٠٢١) التي توصلت إلى أن تعلم أفكار جديدة ومواكبة التطورات الحديثة ومسايرة التكنولوجيا في المرتبة الثانية من أسباب التعرض للتطبيق، وذلك يتناسب مع نتائج عن اسباب استخدام المبحوثين لمواقع التواصل دراسة (عبدالحليم، ودعاء البنا، وجاء فيها معرفة اخر المستجدات في مرتبة متقدمة.

جاءت بعد ذلك أسباب استخدام التطبيق (التعبير عن الذات من خلال إنتاج فيديوهات) بنسبة ٩,٩%، (للتفاعل الاجتماعي وتكوين صداقات) بنسبة ٥,٥%، وأخيرا(للترويج لمنتجات معينة) و(لتحقيق الشهرة والربح المادي) بنسبة ١,١% لكل منهما.

- **مدى إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك:**

جدول رقم (٥)

إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك

تداعيات استخدام التطبيق	موافق		محايد		معارض		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
لا أستطيع التوقف عن استخدام تطبيق تيك توك	٥٣	%٢٩,١	٥٥	%٣٠,٢	٧٤	%٤٠,٧	١,٨٨	٠,٨٣	%٦٢,٨
لا أستطيع تقليل استخدام تيك توك	٣٤	%١٨,٧	٥٧	%٣١,٣	٩١	%٥٠,٠	١,٦٩	٠,٧٧	%٥٦,٢
أشعر بالاشتياق الشديد إذا ابتعدت عن استخدام تيك توك لعدة ساعات	٤١	%٢٢,٥	٤٠	%٢٢,٠	١٠١	%٥٥,٥	١,٦٧	٠,٨٢	%٥٥,٧
استخدم تيك توك لساعات طويلة جدًا على مدار اليوم	٣٣	%١٨,١	٤٤	%٢٤,٢	١٠٥	%٥٧,٧	١,٦٠	٠,٧٨	%٥٣,٥
انخفض أدائي الدراسي بسبب استخدام تيك توك	٣١	%١٧,٠	٣٥	%١٩,٢	١١٦	%٦٣,٧	١,٥٣	٠,٧٧	%٥١,١
أعطي أولوية أقل لهواياتي بسبب التيك توك	٢٢	%١٢,١	٣٩	%٢١,٤	١٢١	%٦٦,٥	١,٤٦	٠,٧٠	%٤٨,٥
نشاطي على تيك توك يسيطر على حياتي اليومية بشكل كبير	١٥	%٨,٢	٣٩	%٢١,٤	١٢٨	%٧٠,٣	١,٣٨	٠,٦٣	%٤٦,٠
أفضل التواصل على تيك توك عن التواصل المباشر	٢٠	%١١,٠	٢٢	%١٢,١	١٤٠	%٧٦,٩	١,٣٤	٠,٦٧	%٤٤,٧
أتجاهل أصدقائي وعائلتي بسبب التيك توك	١٢	%٦,٦	٢٣	%١٢,٦	١٤٧	%٨٠,٨	١,٢٦	٠,٥٧	%٤١,٩
أعاني من مشكلات صحية بسبب استخدامي الزائد لتطبيق التيك توك	١٤	%٧,٧	١٨	%٩,٩	١٥٠	%٨٢,٤	١,٢٥	٠,٥٩	%٤١,٨
يؤثر انشغالي بتطبيق تيك توك سلبا على اهتمامي بمظهري	١٣	%٧,١	١٦	%٨,٨	١٥٣	%٨٤,١	١,٢٣	٠,٥٧	%٤١,٠
أكون عصبيًا في حالة عدم استخدامي تطبيق تيك توك يوميا	٦	%٣,٣	١٧	%٩,٣	١٥٩	%٨٧,٤	١,١٦	٠,٤٥	%٣٨,٦
الإجمالي	١٨٢								

يوضح الجدول السابق عبارات تتعلق بتداعيات إدمان استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك، وجاءت عبارة (لا أستطيع التوقف عن استخدام التطبيق) في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٦٢,٨%، يليها عبارة (لا أستطيع تقليل استخدام تيك توك) في المرتبة الثانية بوزن نسبي ٥٦,٢%، تليها عبارة (أشعر بالاشتياق الشديد إذا ابتعدت عن استخدام تيك توك لعدة ساعات) بوزن نسبي٥٥,٧%، ثم تلتها عبارات (استخدم تيك توك لساعات طويلة على مدار اليوم)، (انخفض أدائي الدراسي بسبب استخدام تيك توك)، (أعطي أولوية أقل لهوياتي بسبب التيك توك)، (نشاطي على تيك توك يسيطر على حياتي اليومية بشكل كبير)، (أفضل التواصل على تيك توك عن التواصل المباشر)، (أتجاهل أصدقائي وعائلتي بسبب التيك توك)، (أعاني من مشكلات صحية بسبب استخدامي الزائد لتطبيق التيك توك)، (يؤثر انشغالي بتطبيق تيك توك سلبا على اهتمامي بمظهري)، وأخيرا (أكون عصبيًّا في حالة عدم استخدامي تطبيق تيك توك يوميا).

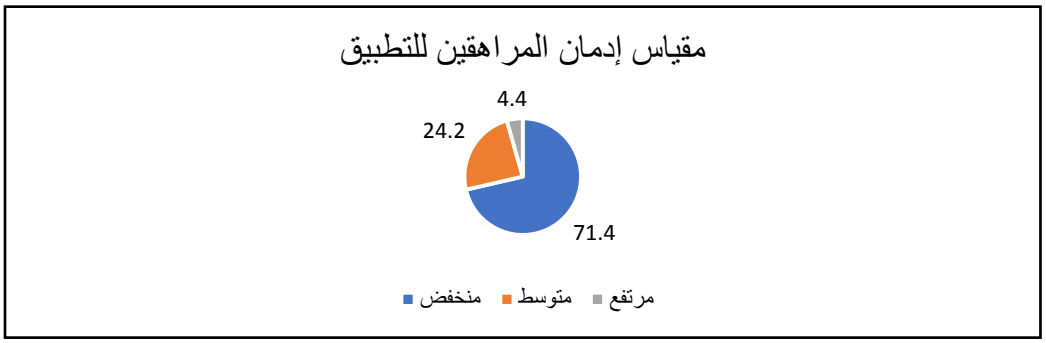

شكل رقم (٢) إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك

يعكس الشكل السابق مدى إدمان المراهقين عينة الدراسة لتطبيق التيك توك فنجد أن ٧١,٤% من المراهقين مدمنون للتطبيق بدرجة منخفضة، يليها نسبة ٢٤,٢% مدمنون للتطبيق بدرجة متوسطة، وأخيرا بنسبة ٤,٤% من المراهقين مدمنون للتطبيق بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأنه بالرغم من أن نسبة ٥٠% من المراهقين عينة الدراسة مفرطون في استخدام التطبيق بدرجة كبيرة كما جاء في شكل (١) إلا أن أغلبهم لا يدمنون التطبيق بدرجة كبيرة لأن الإدمان المرتفع يرتبط بمستويات عالية جدا من التعرض للتطبيق قد يكون له آثار سلبية من الناحية الاجتماعية والنفسية والصحية تعاني منها النسبة الأقل من أفراد العينة (٤,٤% بمعدل مرتفع- ٢٤,٢% بمعدل متوسط)، وترى الباحثة أنه بالرغم من أن أغلب المراهقين عينة الدراسة لا يدمنون التطبيق بدرجة كبيرة إلا أنهم لا يستطيعون التوقف عن استخدامه أو التقليل من استخدامه كما جاء في نتائج الجدول رقم (٥) مما يشير إلى أهمية الدراسة الحالية في دراسة التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة.

- **المقاطع الأكثر تفضيلا على تطبيق التيك توك (تم اختيار أكثر من بديل)**

جدول رقم (٦)

المقاطع الأكثر تفضيلا على تطبيق التيك توك

المقاطع الأكثر تفضيلا على تطبيق التيك توك	ك	%
فيديوهات الكوميديا	١١٣	%٦٢,١
مقاطع الأزياء والموضة	٩٠	%٤٩,٥
المقاطع الدينية	٨٠	%٤٤,٠
الفيديوهات التعليمية	٦٩	%٣٧,٩
الترند الأكثر مشاهدة	٦٥	%٣٥,٧
مقاطع الهوايات الشخصية (الرقص والغناء والتمثيل)	٥٤	%٢٩,٧

المقاطع الأكثر تفضيلا على تطبيق التيك توك	ك	%
مقاطع الأصدقاء والمتابعين	٥٣	%٢٩,١
أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين. (فيديوهات مزامنة الشفاه)	٤٠	%٢٢,٠
مقاطع التحديات والخدع	٢٤	%١٣,٢
يوميات مشاهير الفن والرياضة	٢١	%١١,٥
مقاطع البث المباشر	٦	%٣,٣
الإجمالي	١٨٢	

يتضح من الجدول السابق: جاءت المواد التي يتابعها المراهقون على تطبيق التيك توك: (فيديوهات الكوميديا) في الترتيب الأول بنسبة ٦٢,١% ويمكن تفسير ذلك بأن التسلية والترفيه كان في مقدمة أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للتطبيق، وفي الترتيب الثاني (مقاطع الأزياء والموضة) بنسبة ٤٩,٥% ويمكن تفسير ذلك بزيادة نسبة الإناث عن الذكور في المراهقين عينة الدراسة حيث كانت هناك استجابة أكبر من الفتيات في الإجابة على الاستبيان ، وتعد مقاطع الأزياء والموضة من المقاطع المفضلة عند الفتيات، وفي الترتيب الثالث المقاطع الدينية بنسبة ٤٤%، وفي الترتيب الرابع (الفيديوهات التعليمية) بنسبة ٣٧,٩%، ثم الترند الأكثر مشاهدة في الترتيب الخامس بنسبة بلغت ٣٥,٧%، يليها مقاطع (الهوايات الشخصية: الرقص والغناء والتمثيل) بنسبة ٢٩,٧%، وفي الترتيب السابع (مقاطع الأصدقاء والمتابعين) بنسبة بلغت ٢٩,١%، يليها (أعمال درامية وفنية بأداء تمثيلي للمستخدمين: فيديوهات مزامنة الشفاه) بنسبة بلغت ٢٢%، ثم مقاطع (التحديات والخدع) بنسبة ١٣,٢%، وفي الترتيب العاشر (يوميات مشاهير الفن والرياضة) بنسبة بلغت ١١,٥%، وفي الترتيب الأخير (مقاطع البث المباشر) بنسبة ضئيلة بلغت ٣,٣%.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (عبد الرؤوف، ٢٠٢٢) حيث أظهرت أن أغلبية المراهقين عينة الدراسة يشاهدون محتوى تسلية وترفيه على تطبيق التيك توك بنسبة بلغت٦٥,١%، تليها فئة المراهقين التي تشاهد المحتوى الثقافي بنسبة ٢٣,٣%، ثم التعليمي بنسبة ١١,٦%

وتختلف هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (الناغي، ٢٠٢١) التي جاء فيها: أن المواد التي يتابعها المراهقون على تطبيق التيك توك (مقاطع من أعمال درامية بأداء تمثيلي للمستخدمين) في الترتيب الأول بنسبة ٢٢,٥ %، وفي الترتيب الثاني (مقاطع من أعمال درامية ومسرحية حقيقية) بنسبة ١٩,٨ % وفي الترتيب الثالث (مقاطع الخدع والتحديات) بنسبة ١٣,٨ %.

- **أشكال تفاعل المراهقين عينة الدراسة مع تطبيق التيك توك (تم اختيار أكثر من بديل)**

جدول رقم (٧)

أشكال تفاعل المراهقين عينة الدراسة مع تطبيق التيك توك

أشكال التفاعل مع التطبيق	ك	%
أكتفي بالمشاهدة	٩٩	%٥٤,٤
إبداء إعجاب أو عدم إعجاب على المضمون	٩١	%٥٠,٠
حفظ الفيديو ومشاهدته لاحقا	٦٩	%٣٧,٩
مشاركة الفيديو	٦٠	%٣٣,٠
إنشاء فيديو خاص بي	٣٧	%٢٠,٣
ارسالها عبر الوسائل الإعلامية المختلفة	٣٢	%١٧,٦
التعليق على المضمون	٢٥	%١٣,٧
إضافة رموز تعبيرية	١١	%٦,٠
الإجمالي	١٨٢	

تظهر هذه النتيجة تنوع أشكال التفاعل التي يمارسها المراهقون تجاه تطبيق التيك توك، إذ اختار المراهقون أكثر من شكل من أشكال التفاعل، مما يشير إلى شعبية وتفضيل هذا المحتوى من الفيديوهات القصيرة بمضامينها المتنوعة حيث يتضح من الجدول السابق: أشكال التفاعل التي يقوم

بهـا المراهقون خلال استخدامهم لتطبيـق التيك توك: جاءت عبارة (أكتفي بالمشاهدة) في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٥٤,٤%، ثم (إبداء إعجاب أو عدم إعجاب على المضمون) بنسبة بلغت ٥٠%، يليه من أشكال التفاعل (حفظ الفيديو ومشاهدته لاحقا) بنسبة ٣٧,٩%، وفي المرتبة الرابعة (مشاركة الفيديو) بنسبة ٣٣%، وفي المرتبة الخامسة (إنشاء فيديو خاص بي) بنسبة ٢٠,٣%، ثم (إرسالها عبر الوسائل الإعلامية المختلفة) في المرتبة السادسة بنسبة ١٧,٦%، ثم (التعليق على المضمون) بنسبة ١٣,٧% ، وأخيرا (إضافة رموز تعبيرية) بنسبة ٦%.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع دراسة (الحفار،٢٠٢٢) الاتفاق: استخدام التطبيق من طرف المراهقين أفراد العينة هو (لمشاهدة الفيديوهات) وذلك بنسبة بلغت ٦٦,٤١%، الاختلاف: جاء في المرتبة الثانية من أشكال التفاعل مع التطبيق (التعليق على الفيديوهات) بنسبة قدرت ب ١٧,٩%، ثم (مشاركة فيديوهاتهم الخاصة على التطبيق) بنسبة بلغت ١٥,٦٧%.

وتختلف هذه النتيجة عما توصلت إليه دراسة (الناغي، ٢٠٢١) حيث جاء (التفاعل بالإعجاب) في المرتبـة الأولى من أشكال تفاعل المراهقين مع التيك توك بـوزن مئـوي ٢٥,٦ % وفـي المرتبـة الثانيـة (كتابـة تعليـق) بـوزن مئـوي ٢٣,٢ % وفـي الترتيـب الثالـث جـاء (أشـارك الفيـديوهات التـي تنـال إعجـابي) بـوزن مئـوي ١٩ %.

وتختلف هذه النتيجة أيضا عن النتيجة التي توصلت إليها دراسة (فتحي، ٢٠٢١) عن أشكال تفاعل الشباب أثناء تعرضهم لفيديوهات Tok Tik ، حيث جاء " إبداء إعجابي " في الترتيب الأول بنسبة بلغت ٤٩،٤% ، وجاء في الترتيب الثاني (أقوم بإرسالها لأصدقائي) بنسبة ٤٤،٩%.

- درجة الثقة في الموضوعات التي تقدم عبر تطبيق التيك توك

جدول رقم (٨)

درجة الثقة في الموضوعات التي تقدم عبر تطبيق التيك توك

درجة الثقة في التطبيق	ك	%
أثق بدرجة متوسطة	١١٧	٦٤,٣
لا اثق على الاطلاق	٦٢	٣٤,١
أثق بدرجة كبيرة	٣	١,٦
الإجمالي	١٨٢	١٠٠,٠

يوضح الجدول السابق درجة الثقة لدى أفراد العينة في الموضوعات المقدمة عبر تطبيق التيك توك إلى أن نسبة من (يثقون بدرجة متوسطة) في الموضوعات التي يقدمها التطبيق بلغت ٦٤,٣%، يليها (عدم وجود ثقة على الإطلاق) بنسبة ٣٤,١%، في مقابل نسبة ضئيلة ١,٦% (يثقون بدرجة كبيرة) في الموضوعات المقدمة عبر تطبيق التيك توك.

ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه قد يحتاج مستخدمي التطبيق من المراهقين التعرض للتطبيق للتسلية والترفيه وللحصول على المعلومات على الرغم من أنهم يشككون أحيانا في مصداقيتها ومصادرها لذا جاءت درجة الثقة في التطبيق متوسطة يليها عدم الثقة في التطبيق.

وتتفق هذه النتيجة جزئيا مع ما توصلت إليه دراسة (لوقا، ٢٠٢٣) الاتفاق: نسبة ضئيلة من المراهقين يثقون بدرجة كبيرة في التطبيق بنسبة ٩,٧%، الاختلاف: جاء في المرتبة الأولي نسبة (عدم وجود ثقة على الإطلاق) ٤٨,٧%، أما في المرتبة الثانية (نسبة من يثقون بدرجة متوسطة في تلك الموضوعات) فبلغت نسبتهم٤١,١%

١.التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الذات:

جدول رقم (٩)

التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الذات

التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الذات	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا يؤثر		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
أشعر بالتوتر عندما أتحدث مع أشخاص لا أعرفهم جيدًا.	٤٩	%٢٦,٩	٣٨	%٢٠,٩	٩٥	%٥٢,٢	١,٧٥	٠,٨٦	%٥٨,٢
أشعر بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتي الخاصة.	٣٧	%٢٠,٣	٤٣	%٢٣,٦	١٠٢	%٥٦,٠	١,٦٤	٠,٨٠	%٥٤,٨
أشعر بأن الحياة اليومية للموثرين (influencers أفضل من حياتي	٢٨	%١٥,٤	٤٧	%٢٥,٨	١٠٧	%٥٨,٨	١,٥٧	٠,٧٥	%٥٢,٢
أشعر بالقلق عند تكوين صداقات جديدة.	٣٠	%١٦,٥	٤٣	%٢٣,٦	١٠٩	%٥٩,٩	١,٥٧	٠,٧٦	%٥٢,٢
أفضل متابعة كل جديد حتى أكون أكثر رضاء عن نفسي	٢٥	%١٣,٧	٤٩	%٢٦,٩	١٠٨	%٥٩,٣	١,٥٤	٠,٧٣	%٥١,٥
يشجعني التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء	٢٧	%١٤,٨	٤٤	%٢٤,٢	١١١	%٦١,٠	١,٥٤	٠,٧٤	%٥١,٣
أشعر بأهميتي عندما أحصل على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي أنشرها	٢٧	%١٤,٨	٤١	%٢٢,٥	١١٤	%٦٢,٦	١,٥٢	٠,٧٤	%٥٠,٧
أفضل استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين	١٧	%٩,٣	٥٢	%٢٨,٦	١١٣	%٦٢,١	١,٤٧	٠,٦٦	%٤٩,١
اندماجي في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرني بالتميز	٢٠	%١١,٠	٣٩	%٢١,٤	١٢٣	%٦٧,٦	١,٤٣	٠,٦٨	%٤٧,٨
أشعر بالقلق من أن المحتوى الذي أقدمه لن يعجب الآخرون	٢١	%١١,٥	٣٦	%١٩,٨	١٢٥	%٦٨,٧	١,٤٣	٠,٦٩	%٤٧,٦
تضيق دائرة علاقاتي الاجتماعية بسبب استخدامي للتطبيق	١٦	%٨,٨	٤٠	%٢٢,٠	١٢٦	%٦٩,٢	١,٤٠	٠,٦٥	%٤٦,٥
أشعر بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك	١٥	%٨,٢	٣٦	%١٩,٨	١٣١	%٧٢,٠	١,٣٦	٠,٦٣	%٤٥,٤
أشعر بالقلق بشأن التعرض لسخرية الآخرين على المحتوى الذي أشاركه	١٧	%٩,٣	٢٤	%١٣,٢	١٤١	%٧٧,٥	١,٣٢	٠,٦٤	%٤٤,٠
عدم متابعتي للتطبيق تجعلني أشعر بأني أقل من الآخرين	١١	%٦,٠	٣٢	%١٧,٦	١٣٩	%٧٦,٤	١,٣٠	٠,٥٨	%٤٣,٢
أشعر بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا استخدم تطبيق التيك توك.	١٠	%٥,٥	٢٢	%١٢,١	١٥٠	%٨٢,٤	١,٢٣	٠,٥٤	%٤١,٠
أفضل تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى أكون متميزا	٨	%٤,٤	٢٦	%١٤,٣	١٤٨	%٨١,٣	١,٢٣	٠,٥٢	%٤١,٠

يوضح الجدول السابق التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة، جاءت أكثر العبارات تكرارا لدى المراهقين عينة الدراسة على وجه الترتيب (أشعر بالتوتر عندما أتحدث مع أشخاص لا أعرفهم جيدًا) بنسبة ٨٥,٢%، (أشعر بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتي الخاصة) بنسبة ٥٤,٨%، (أشعر بالقلق عند تكوين صداقات جديدة) وعبارة (أشعر بأن الحياة اليومية

للموثرين (influencers) أفضل من حياتي) بنسبة ٥٢,٢% لكل منهما، (أفضل متابعة كل جديد حتى أكون أكثر رضاء عن نفسي) بنسبة ٥١,٥%، ويتضح من هذه النتيجة جاءت عبارات معيار القلق في مقدمة العبارات التي استجاب لها المراهقين مما يشير إلى أن القلق من مقدمة التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة.

ثم جاءت عبارة (يشجعني التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء) بنسبة بلغت ٥١,٣%، تليها عبارة (أشعر بأهميتي عندما أحصل على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي أنشرها) بنسبة ٥٠,٧%، وعبارة (أفضل استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين) بنسبة ٤٩,١%، (اندماجي في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرني بالتميز) بنسبة ٤٧,٨%، ونلاحظ أن العبارات التي جاءت في الترتيب السادس والسابع والثامن والتاسع ارتبطت بمعيار العزلة الاجتماعية ومعيار تقدير الذات، مما يشير أن من التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك زيادة الشعور بالعزلة الاجتماعية لدى المراهقين عينة الدراسة، بالإضافة إلى زيادة الشعور بتقدير الذات حيث يحرص المراهقين عينة الدراسة على استخدام التطبيق من أجل الشعور بالأهمية والتميز.

جاءت في المراتب الأخيرة عبارات (أشعر بالقلق من أن المحتوى الذي أقدمه لن يعجب الآخرون) بنسبة ٤٧,٦%، ثم (تضيق دائرة علاقاتي الاجتماعية بسبب استخدامي للتطبيق) بنسبة ٤٦,٥%، (أشعر بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك) بنسبة ٤٥,٤%، (عدم متابعتي للتطبيق تجعلني أشعر بأني أقل من الآخرين) بنسبة ٤٣,٢%، وأخيرا (أفضل تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى أكون متميزا) وعبارة (أشعر بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا استخدم تطبيق التيك توك) بنسبة ٤١,٠% لكل منهما، وقد تنوعت هذه العبارات التي جاءت في الترتيب الأخير وظهرت في المعايير التالية: معيار العزلة الاجتماعية ومعيار تقدير الذات ومعيار القلق.

يتضح من الجدول السابق تنوع التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة ما بين الشعور بالقلق والذي جاء في مقدمة التأثيرات النفسية على المراهقين والذي تمثل في بعض العبارات التي استجاب لها المراهقين في المراتب الأولى وهي: (أشعر بالتوتر عندما أتحدث مع أشخاص لا أعرفهم جيدًا)، (أشعر بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتي الخاصة)، (أشعر بالقلق عند تكوين صداقات جديدة)، ثم تنوعت العبارات التي استجاب لها المراهقين ما بين عبارات خاصة بمعيار العزلة الاجتماعية والذي تمثل في عبارات: (يشجعني التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء) ، (أفضل استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين) ومعيار تقدير الذات الذي تمثل في العبارات التالية: (أشعر بأهميتي عندما أحصل على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي أنشرها)، (اندماجي في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرني بالتميز). وأخيرا تنوعت استجابات المراهقين حول عبارات مقياس التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك كالتالي: (أشعر بالقلق من أن المحتوى الذي أقدمه لن يعجب الآخرون) معيار القلق، (تضيق دائرة علاقاتي الاجتماعية بسبب استخدامي للتطبيق) وعبارة (أشعر بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك) معيار العزلة الاجتماعية، (عدم متابعتي للتطبيق تجعلني أشعر بأني أقل من الآخرين)، وعبارة (أفضل تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى أكون متميزا) معيار تقدير الذات، وعبارة (أشعر بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا استخدم تطبيق التيك توك) معيار العزلة الاجتماعية.

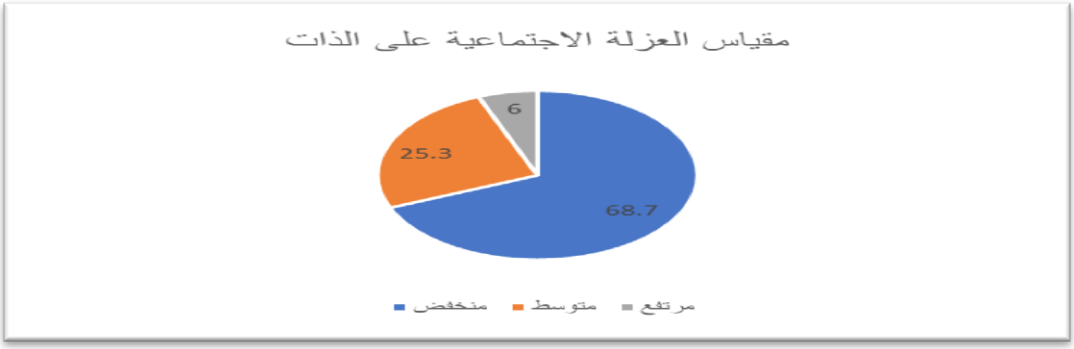

شكل رقم (٣) مقياس العزلة الاجتماعية على الذات

تشير نتائج الشكل رقم (٣) إلى إدراك المراهقين لشعورهم بالعزلة الاجتماعية الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق تأثير ضعيف على شعورهم بالعزلة الاجتماعية بنسبة بلغت ٦٨,٧%، يليه التأثير المتوسط بنسبة ٢٥,٣%، وأخيرا التأثير القوي للشعور بالعزلة الاجتماعية بنسبة ٦%، وتتفق هذه النتيجة مع تأثير الشخص الثالث في أن الأفراد يميلون عموما إلى إدراك أنفسهم في أفضل حال ممكن وعدم الاعتراف بالخضوع للتأثير الإعلامي السلبي.

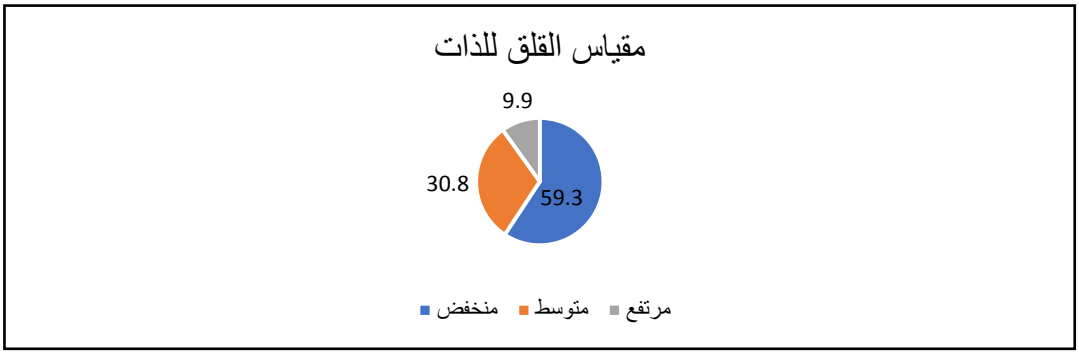

شكل رقم (٤) مقياس القلق للذات

تشير نتائج الشكل رقم (٤) إلى إدراك المراهقين لشعورهم بالقلق الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق تأثير ضعيف على شعورهم بالقلق بنسبة بلغت ٥٩,٣%، يليه التأثير المتوسط بنسبة ٣٠,٨%، وأخيرا التأثير القوي للشعور بالقلق بنسبة ٩,٩%، وتتفق أيضا هذه النتيجة مع تأثير الشخص الثالث بميل الأفراد إلى التقليل من الآثار السلبية للمضامين الإعلامية عليهم.

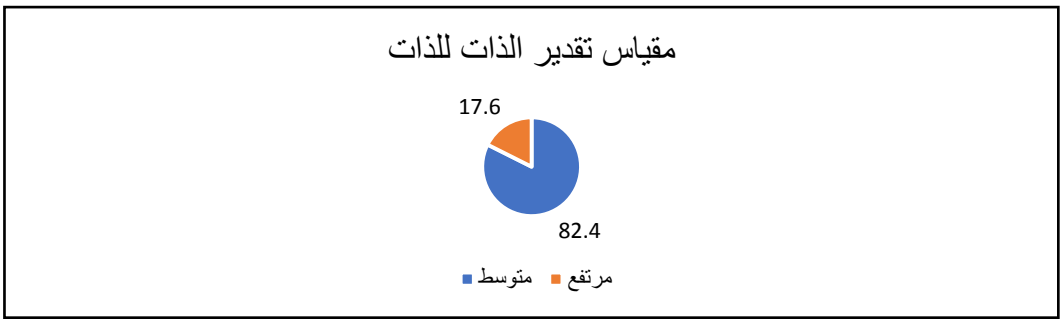

شكل رقم (٥) مقياس تقدير الذات للذات

تشير نتائج الشكل رقم (٥) إلى إدراك المراهقين لشعورهم بتقدير الذات الناتج عن استخدام تطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق له تأثير متوسط على شعورهم بتقدير الذات بنسبة بلغت ٨٢,٤%، كما أدرك ١٧,٦% من المبحوثين أن للتطبيق تأثير قوي على تقدير الذات، ولم تظهر النتائج أن للتطبيق تأثير ضعيف على تقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الشخص الثالث فعندما يكون التأثير إيجابي مثل تقدير الذات كما جاء في الدراسة الحالية فإن الأفراد يميلون إلى إدراك تأثرهم بالمضامين الإعلامية.

- **التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين**

جدول رقم (١٠)

التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين

التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا يؤثر		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يشعرون بأهميتهم عندما يحصلون على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي ينشروها	٩٨	%٥٣,٨	٤٦	%٢٥,٣	٣٨	%٢٠,٩	٢,٣٣	٠,٨٠	%٧٧,٧
يشجعهم التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء	٧٦	%٤١,٨	٦٣	%٣٤,٦	٤٣	%٢٣,٦	٢,١٨	٠,٧٩	%٧٢,٧
يشعرون بأن الحياة اليومية للمؤثرين (influencers) أفضل من حياتهم	٧٧	%٤٢,٣	٥٩	%٣٢,٤	٤٦	%٢٥,٣	٢,١٧	٠,٨١	%٧٢,٣
يفضلون تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى يكونوا متميزين	٧٦	%٤١,٨	٥٦	%٣٠,٨	٥٠	%٢٧,٥	٢,١٤	٠,٨٢	%٧١,٤
يفضلون متابعة كل جديد حتى يكونوا أكثر رضاء عن أنفسهم	٧٤	%٤٠,٧	٥٦	%٣٠,٨	٥٢	%٢٨,٦	٢,١٢	٠,٨٣	%٧٠,٧
يفضلون استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين	٦٢	%٣٤,١	٧٦	%٤١,٨	٤٤	%٢٤,٢	٢,١٠	٠,٧٦	%٧٠,٠
يشعرون بالقلق من أن المحتوى الذي يقدموه لن يعجب الآخرون	٦٧	%٣٦,٨	٦٣	%٣٤,٦	٥٢	%٢٨,٦	٢,٠٨	٠,٨١	%٦٩,٤
يشعرون بالقلق بشأن التعرض لسخرية الآخرين على المحتوى الذي يشاركوه	٦٥	%٣٥,٧	٦٤	%٣٥,٢	٥٣	%٢٩,١	٢,٠٧	٠,٨٠	%٦٨,٩
يشعرون بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتهم الخاصة.	٦٢	%٣٤,١	٦٨	%٣٧,٤	٥٢	%٢٨,٦	٢,٠٥	٠,٧٩	%٦٨,٥
تضيق دائرة علاقاتهم الاجتماعية بسبب استخدامهم للتطبيق	٦٢	%٣٤,١	٦٧	%٣٦,٨	٥٣	%٢٩,١	٢,٠٥	٠,٨٠	%٦٨,٣
عدم متابعتهم للتطبيق تجعلهم يشعرون بأنهم أقل من الآخرين	٥٧	%٣١,٣	٦٤	%٣٥,٢	٦١	%٣٣,٥	١,٩٨	٠,٨١	%٦٥,٩

التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين	بدرجة كبيرة		بدرجة متوسطة		لا يؤثر		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
اندماجهم في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرنهم بالتميز	٥٩	%٣٢,٤	٥٤	%٢٩,٧	٦٩	%٣٧,٩	١,٩٥	٠,٨٤	%٦٤,٨
يشعرون بالتوتر عندما يتحدثون مع أشخاص لا يعرفوهم جيدًا.	٤٦	%٢٥,٣	٧٧	%٤٢,٣	٥٩	%٣٢,٤	١,٩٣	٠,٧٦	%٦٤,٣
يشعرون بالقلق عند تكوين صداقات جديدة.	٤٨	%٢٦,٤	٦٩	%٣٧,٩	٦٥	%٣٥,٧	١,٩١	٠,٧٨	%٦٣,٦
يشعرون بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا يستخدمون تطبيق التيك توك.	٤٣	%٢٣,٦	٧٢	%٣٩,٦	٦٧	%٣٦,٨	١,٨٧	٠,٧٧	%٦٢,٣
يشعرون بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك	٤٥	%٢٤,٧	٥٦	%٣٠,٨	٨١	%٤٤,٥	١,٨٠	٠,٨١	%٦٠,١

تشير بيانات الجدول السابق إلى مستوى إدراك المبحوثين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين، وجاء في المرتبة الأولى بوزن نسبي ٧٧,٧% تأييد المبحوثين لعبارة (يشعرون بأهميتهم عندما يحصلون على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي ينشروها) وهي عبارة إيجابية ترتبط بمعيار تقدير الذات، وفي المرتبة الثانية بوزن نسبي ٧٢,٧% عبارة (يشجعهم التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء) وهي عبارة ترتبط بمعيار العزلة الاجتماعية، وفي المرتبة الثالثة وبوزن نسبي ٧٢,٣% جاءت عبارة (يشعرون بأن الحياة اليومية للمؤثرين (influencers) أفضل من حياتهم) وهي عبارة سلبية ترتبط بمعيار تقدير الذات وتعبر عن انخفاض تقديرهم لذاتهم ، وفي المرتبة الرابعة بوزن نسبي ٧١,٤ عبارة (يفضلون تقليد كل ما ينشر على تطبيق التيك توك حتى يكونوا متميزين) وهي عبارة سلبية ترتبط بمعيار تقدير الذات وتعبر عن انخفاض تقديرهم لذاتهم ، وفي المرتبة الخامسة بوزن نسبي ٧٠,٧% عبارة (يفضلون متابعة كل جديد حتى يكونوا أكثر رضاء عن أنفسهم) وهي عبارة إيجابية ترتبط بمعيار تقدير الذات، ثم جاءت عبارة (يفضلون استخدام تطبيق التيك توك عن التحدث مع الآخرين) بوزن نسبي ٧٠% وهي ترتبط بمعيار العزلة الاجتماعية.

ونلاحظ مما سبق أن التأثيرات على الآخرين التي جاءت في مراتب متقدمة - من وجهة نظر المراهقين عينة الدراسة- ارتبطت بمعايير تقدير الذات (إيجابيا وسلبيا) والعزلة الاجتماعية ولكن في المقابل جاءت تأثيرات تطبيق التيك توك على الذات في الشعور بالقلق (معيار القلق).

ثم تنوعت العبارات التي حازت على تأييد المبحوثين حول تأثيرات تطبيق التيك توك على الآخرين بين معايير العزلة الاجتماعية وتقدير الذات والقلق كالتالي: (يشعرون بالقلق من أن المحتوى الذي يقدموه لن يعجب الآخرون)، (يشعرون بالقلق بشأن التعرض لسخرية الآخرين على المحتوى الذي يشاركوه)، (يشعرون بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتهم الخاصة) ، (تضيق دائرة علاقاتهم الاجتماعية بسبب استخدامهم للتطبيق)، (عدم متابعتهم للتطبيق تجعلهم يشعرون بأنهم أقل من الآخرين) تعبر عن انخفاض تقدير الذات، (اندماجهم في مشاهدة فيديوهات تطبيق التيك توك تشعرنهم بالتميز)، (يشعرون بالتوتر عندما يتحدثون مع أشخاص لا يعرفوهم جيدًا)، (يشعرون بالقلق عند تكوين صداقات جديدة)، (يشعرون بالانفصال عن الأصدقاء عندما لا يستخدمون تطبيق التيك توك)، (يشعرون بالوحدة عند استخدام تطبيق التيك توك) ٦٩,٤%، ٦٨,٩%، ٦٨,٥%، ٦٨,٣%، ٦٥,٩%، ٦٤,٨%، ٦٤,٣%، ٦٣,٦%، ٦٢,٣%، ٦٠,١%.

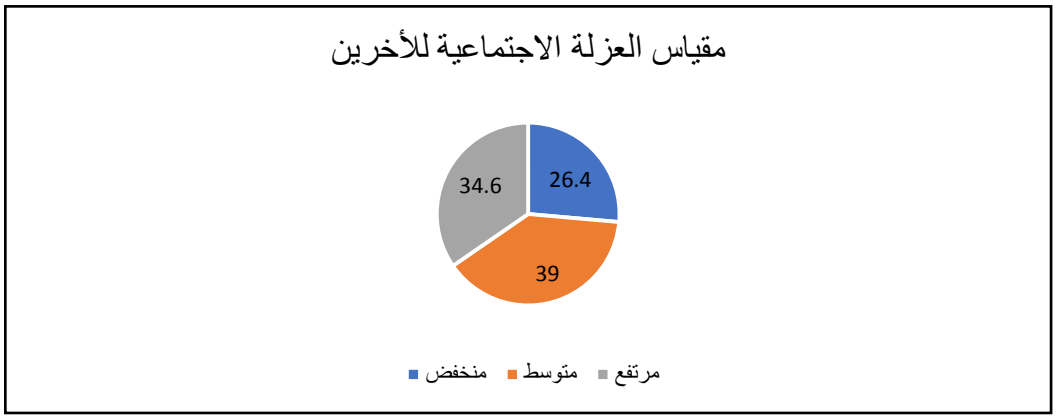

شكل رقم (٦) مقياس العزلة الاجتماعية للآخرين

تشير نتائج الشكل رقم (٦) إلى إدراك المراهقين للشعور بالعزلة الاجتماعية التي تحدث للآخرين نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق تأثير متوسط على شعور الآخرين بالعزلة الاجتماعية بنسبة بلغت ٣٩%، يليه التأثير المرتفع بنسبة ٣٤,٦%، وأخيرا التأثير المنخفض للتطبيق لشعور الآخرين بالعزلة الاجتماعية بنسبة ٢٦,٤%. ويعد ظهور هذه النسب المتقاربة إلى صغر سن المبحوثين وعدم قدرتهم على إدراك التأثيرات النفسية ومنها الشعور بالعزلة الاجتماعية التي تحدث للآخرين بسبب التطبيق بشكل واضح.

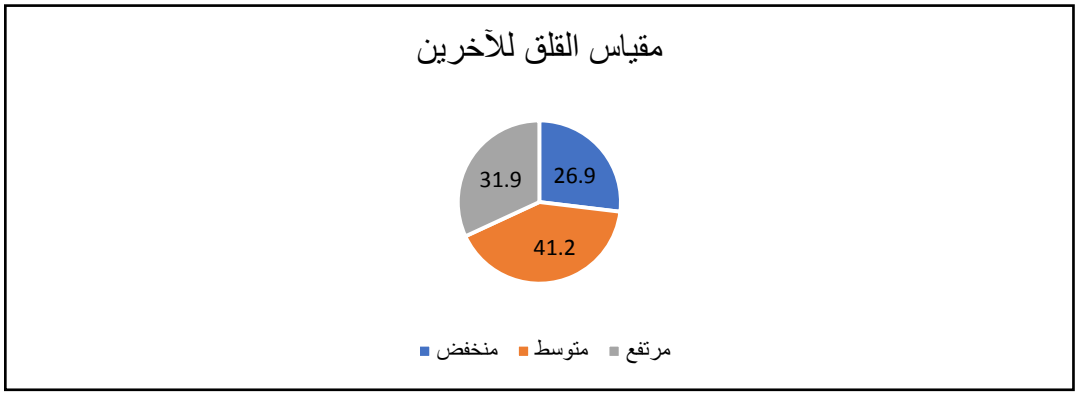

شكل رقم (٧) مقياس القلق للآخرين

تشير نتائج الشكل رقم (٧) إلى إدراك المراهقين للشعور بالقلق الذي يحدث للآخرين نتيجة استخدامهم لتطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق تأثير متوسط على شعور الآخرين بالقلق بنسبة بلغت ٤١,٢%، يليه التأثير المرتفع بنسبة ٣١,٩%، وأخيرا التأثير المنخفض للتطبيق لشعور الآخرين بالقلق بنسبة ٢٦,٩%. وكما ذكرنا سابق يعود ظهور هذه النسب المتقاربة إلى صغر سن المبحوثين وعدم قدرتهم على إدراك التأثيرات النفسية ومنها الشعور بالقلق التي تحدث للآخرين بسبب التطبيق بشكل واضح.

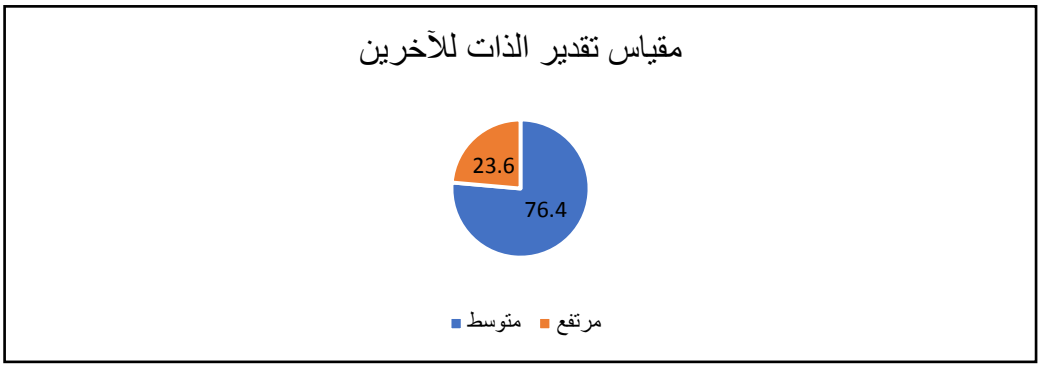

شكل رقم (٨) مقياس تقدير الذات للآخرين

تشير نتائج الشكل رقم (٨) إلى إدراك المراهقين لشعور الآخرين بتقدير الذات الناتج عن استخدامهم لتطبيق التيك توك حيث أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق له تأثير متوسط على شعور الآخرين بتقدير الذات بنسبة بلغت ٧٦,٤%، كما أدرك ٢٣,٦% من المبحوثين أن للتطبيق تأثير قوي على شعور الآخرين بتقدير الذات، ولم تظهر النتائج أن للتطبيق تأثير ضعيف على تقدير الذات للآخرين، ويمكن تفسير النتيجة في ضوء أن تطبيق التيك توك له تأثير إيجابي في شعور مستخدميه بتقدير الذات بسبب إمكانيات تطبيق التيك توك التي تتيح إنتاج فيديوهات قصيرة للحصول على إعجابات الآخرين في فترة وجيزة وهو ما يهتم به المراهقون لشعورهم بالتميز والنجاح بين أصدقائهم ومسايرة التطبيق لمتطلبات العصر الحديث مما يجعل المستخدمين يشعرون بالتقدير لذاتهم وللمستخدمين الآخرين.

- **مدى موافقة المراهقين على فرض رقابة على تطبيق تيك توك**

جدول رقم (11)

مدى موافقة المراهقين على فرض رقابة على تطبيق تيك توك

مدى موافقة المراهقين على فرض رقابة على تطبيق التيك توك	ك	%
موافق	١٢٩	٧٠,٩
محايد	٤٠	٢٢,٠
معارض	١٣	٧,١
الإجمالي	١٨٢	١٠٠,٠

يظهر هذا الجدول مدى موافقة المراهقين على فرض رقابة على تطبيق التيك توك، حيث أظهرت نسبة ٧٠,٩% من المراهقين أفراد العينة موافقتهم على فرض رقابة على تطبيق التيك توك، أما فئة الحياد فكانت نسبتها ٢٢%، أما من عارضوا فرض رقابة على التطبيق فجاءت بنسبة ضئيلة ٧,١%.

وتدلل هذه النتيجة على رغبة المراهقين المصريين وتأييدهم لإحكام رقابة إدارة التطبيق على المحتوى المقدم خاصة مع انتشار بعض المضامين الغير أخلاقية، بالإضافة إلى فيديوهات التحديات والمضامين العنيفة.

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إله دراسة (طه، ٢٠٢٣) التي أظهرت أن مستويات اتجاه المبحوثين نحو إحكام رقابة إدارة تطبيق التيك توك على المحتوى الخطير حيث جاءت مرتفعة بنسبة ٩٢,٥%، في المرتبة الأولى تؤيد إحكام رقابة إدارة التطبيق على المحتوى المقدم، وفي المرتبة الثانية جاءت متوسطة بنسبة ٦%، وفي المرتبة الأخيرة جاءت منخفضة بنسبة ١,٥%.

وتتفق هذه النتيجة أيضا مع ما توصلت إليه دراسة (بكير، ٢٠٢١) جاء المتوسط العام لتأييد الشباب المصري فرض الرقابة على فيديوهات التيك- توك ٢,٢٦ بدرجة موافق.

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (لوقا، ٢٠٢٣) أن نسبة ٧٥,٧٥% من عينة الدراسة استجابوا بموافق جدا على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك، بينما من استجاب بموافق بلغت نسبتهم ١٧,٢٥%، في حين كانت نسبة من أبدوا موافق إلى حد ما١٦,٢٥%، بينما نسبة ٤,٥% استجابوا بغير موافق، أما من استجاب بغير موافق على الإطلاق فكانت نسبتهم ٤,٢ %كما تتفق هذه النتيجة مع درسة (الناغي، ٢٠٢١) جاء مستوى قبول المراهقين لفرض رقابة على تطبيق التيك توك على المراهقين (موافق إلى درجة كبيرة) في الترتيب الأول بنسبة ،%٥٤,٥، وفي الترتيب الثاني (موافق إلى حد ما) بنسبة ٣٠% وفي الترتيب الثالث والأخير (غير موافق على الإطلاق) بنسبة ١٦% جدير بالذكر تسمح خدمة "تيك توك" للأطفال بالتسجيل وإنشاء حساب إذا تجاوزوا سن ١٣ عاما، وكل ما يحتاجون إليه هو تسجيل تاريخ ميلادهم ، ونظرا لأن تيك توك لا تطلب التحقق من العمر فقد قام بعض الأطفال دون سن ١٣ عاما بالتسجيل، وذلك وفقا لمنظمة أوفكوم (Ofcom) البريطانية مما يزيد من خطر التطبيق على هذه الفئة العمرية الصغيرة، لذا أطلقت خدمة مشاركة الفيديو القصير "تيك توك (TikTok) " تحديثا جديدا لزيادة السلامة في تطبيقها، يمنح أولياء الأمور مزيدا من السيطرة على حسابات المراهقين، وأكدت الشركة إن ميزة "الاقتران العائلي (Family Pairing) " وهي تتيح للآباء معرفة المدة التي يقضيها أطفالهم على "تيك توك" كل يوم، وتقييد المحتوى الذي يرونه. (موقع الجزيرة - شبكة الجزيرة الإعلامية).

اتجاه المراهقين عينة الدراسة حول مضامين الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك

جدول رقم (١٢)

اتجاه المراهقين عينة الدراسة حول مضامين الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك

اتجاه المراهقين حول مضامين الفيديوهات عبر التطبيق	اتفق تماما		اتفق الى حد ما		لا اتفق		المتوسط	الانحراف	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%			
يتركز اهتمامها في الحصول على الترند والماديات فقط على حساب المضمون	١٠٢	%٥٦,٠	٥٨	%٣١,٩	٢٢	%١٢,١	٢,٤٤	٠,٧٠	%٨١,٣
لا تناسب العادات والتقاليد المجتمعية لأنها تعكس قيما سلبية	٧٨	%٤٢,٩	٨٤	%٤٦,٢	٢٠	%١١,٠	٢,٣٢	٠,٦٦	%٧٧,٣
لا أصدق مضامين فيديوهات التيك توك حيث أغلبها شائعات وأخبار كاذبة	٦٧	%٣٦,٨	١٠٢	%٥٦,٠	١٣	%٧,١	٢,٣٠	٠,٥٩	%٧٦,٦
تشوه مضامين التيك توك الواقع	٧٢	%٣٩,٦	٨٤	%٤٦,٢	٢٦	%١٤,٣	٢,٢٥	٠,٦٩	%٧٥,١
لا تهتم مضامين التيك توك بمناقشة مشكلاتنا الحياتية	٥٥	%٣٠,٢	٨١	%٤٤,٥	٤٦	%٢٥,٣	٢,٠٥	٠,٧٥	%٦٨,٣
تقدم موضوعات مثيرة وجذابة	٤٥	%٢٤,٧	٩٩	%٥٤,٤	٣٨	%٢٠,٩	٢,٠٤	٠,٦٨	%٦٧,٩
ما يقدم من مضامين عبر التيك توك يشبع فضولي تماما واهتماماتي	٣٤	%١٨,٧	٨٨	%٤٨,٤	٦٠	%٣٣,٠	١,٨٦	٠,٧١	%٦١,٩
تساعدني هذه المضامين على اكتشاف الواقع من حولي	٣٠	%١٦,٥	٨٨	%٤٨,٤	٦٤	%٣٥,٢	١,٨١	٠,٧٠	%٦٠,٤
تعكس هذه المضامين واقع المجتمع من حولي	٢٧	%١٤,٨	٨٧	%٤٧,٨	٦٨	%٣٧,٤	١,٧٧	٠,٦٩	%٥٩,٢
احرص كثيرا على تقليد ما يقدم في فيديوهات التيك توك لأنه يمثلني	١١	%٦,٠	٤٥	%٢٤,٧	١٢٦	%٦٩,٢	١,٣٧	٠,٦٠	%٤٥,٦

يوضح الجدول التالي آراء المراهقين عينة الدراسة حول المضامين المقدمة عبر تطبيق التيك توك، حيث تم عرض بعض العبارات حول المضامين المقدمة عبر التطبيق لمعرفة مدى اتفاق المبحوثين عليها وقد جاءت النتائج كالتالي: كان في مقدمة العبارات: (يتركز اهتمامها في الحصول على الترند والماديات فقط على حساب المضمون)، (لا تناسب العادات والتقاليد المجتمعية لأنها تعكس قيما سلبية)، (لا أصدق مضامين فيديوهات التيك توك حيث أغلبها شائعات وأخبار كاذبة)، (تشوه مضامين التيك توك الواقع)، (لا تهتم مضامين التيك توك بمناقشة مشكلاتنا الحياتية) بأوزان نسبية ٨١,٣%، ٧٧,٣%، ٧٦,٧%، ٧٥,١%، ٦٨,٣% على الترتيب، ونلاحظ تصدر العبارات السلبية حول مضامين التيك توك التي حازت على تأييد المراهقين عينة الدراسة، مما يشير إلى أن المراهقين عينة الدراسة لديهم اتجاهات سلبية نحو مضامين الفيديوهات عبر تطبيق التيك توك.

جاء بعد ذلك العبارات التي تحمل اتجاها إيجابيا نحو مضامين الفيديوهات عبر التطبيق كالتالي: (تقدم موضوعات مثيرة وجذابة)، (ما يقدم من مضامين عبر التيك توك يشبع فضولي تماما واهتماماتي)، (تساعدني هذه المضامين على اكتشاف الواقع من حولي)، (تعكس هذه المضامين واقع المجتمع من حولي)، (احرص كثيرا على تقليد ما يقدم في فيديوهات التيك توك لأنه يمثلني) بأوزان نسبية ٦٧,٩%، ٦١,٩%، ٦٠,٤%، ٥٩,٢%، ٤٥,٦%.

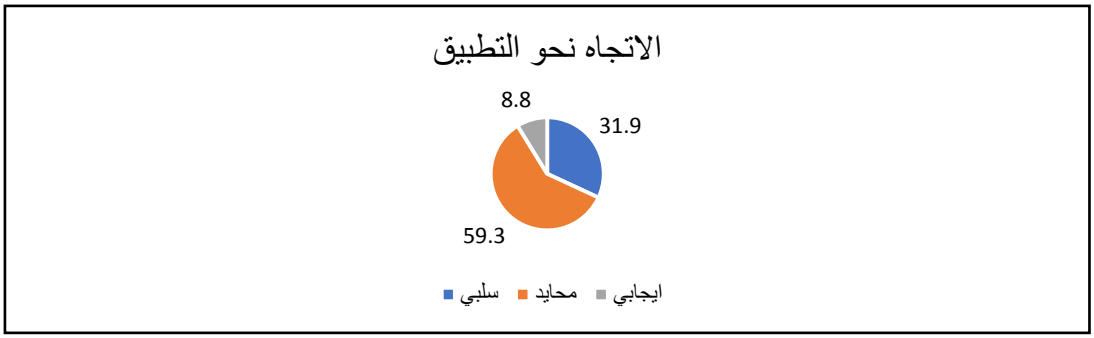

شكل رقم (٩) مقياس اتجاه المراهقين نحو تطبيق التيك توك

تشير نتائج الشكل رقم (٩) إلى اتجاه المراهقين عينة الدراسة نحو مضامين الفيديوهات عبر التطبيق، حيث كان لدى نسبة ٥٩,٣% من المبحوثين اتجاها محايدا نحو التطبيق، يليها نسبة ٣١,٩% من المبحوثين لديهم اتجاها سلبيا نحو التطبيق، وأخيرا نسبة ٨,٨% من المبحوثين لديهم اتجاها إيجابيا نحو التطبيق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بانتشار مضامين العنف والتحديات والفيديوهات الغير أخلاقية التي تناقي القيم والتقاليد المجتمعية ، مما أدى إلى خلق اتجاها محايدا وسلبيا من قبل المستخدمين تجاه التطبيق وبالرغم من هذا الاتجاه نحو التطبيق إلا أن المبحوثين يفرطون في استخدامه كما جاء في نتائج الشكل رقم (١)، فليس معني أنهم ليس لديهم اتجاها إيجابيا نحو التطبيق أنهم يمكنهم التوقف عن استخدامه وهو ما تؤكده نتائج الجدول رقم (٥) الخاص بإدمان التطبيق.

تفسير اختبار فروض الدراسة:

الفرض الأول: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية المدركة للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والتأثيرات النفسية المدركة على الذات ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية :

الفرض الفرعي الأول: توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالعزلة الاجتماعية المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بالعزلة الاجتماعية المدرك على الذات

جدول رقم (١٣)

الاختلاف بين مستوى إدراك المراهقين لتأثير تطبيق التيك توك عليهم في شعورهم بالعزلة الاجتماعية ومستوى إدراكهم نحو تأثيره على الآخرين

تأثير التطبيق على العزلة الاجتماعية	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس العزلة الاجتماعية على الذات	7.00	182	2.536	-12.337	181	0.000
مقياس العزلة الاجتماعية للآخرين	10.00	182	3.262			

اتضح من خلال اختبار T-Test للعينات المترابطة لمعنوية الفروق بين الذات والآخرين في مستوى تأثرهم بالتطبيق في شعورهم بالعزلة الاجتماعية وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاخرين، وقد بلغت قيمة اختبار T-Test (12.337-) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل من (٠,٠٥)، ويعد الشعور بالعزلة الاجتماعية من الآثار النفسية السلبية لتطبيق التيك توك، **وقد ثبت صحة هذا الفرض الفرعي باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة أن التأثير النفسي السلبي المتعلق بالشعور بالعزلة الاجتماعية المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين أكبر من التأثيرات السلبية المدركة عن الذات**

الفرض الفرعي الثاني: توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بالقلق المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بالقلق المدرك عن الذات

جدول رقم (١٤)

الاختلاف بين مستوى إدراك المراهقين لتأثير التطبيق عليهم في شعورهم بالقلق ومستوى إدراكهم نحو تأثيره على الآخرين

تأثير التطبيق على الشعور بالقلق	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس القلق للذات	7.70	182	2.865	-9.646	181	0.000
مقياس القلق للآخرين	10.04	182	3.407			

اتضح من خلال اختبار T-Test لمعنوية الفروق بين الذات والآخرين في مستوى تأثرهم بالتطبيق في شعورهم بالقلق وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الاخرين، وقد بلغت قيمة اختبار T-Test (9.646-) عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠) وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل من (٠,٠٥)، ويعد الشعور بالقلق من الآثار النفسية السلبية لتطبيق التيك توك، **وقد ثبت صحة هذا الفرض الفرعي باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة أن التأثير النفسي السلبي المتعلق بالشعور بالقلق المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين أكبر من التأثيرات السلبية المدركة عن الذات**.

وقد دعمت نتائج الفرض الفرعي الأول والثاني ما أوضحه دافسيون بأن هذه الاختلافات تنتج عن تفكير الأفراد بأنهم محميون من احتمالات أي تأثير سلبي للوسيلة الإعلامية عليهم مقارنة بالآخرين، وهو الأمر الناتج عن التفكير في كونهم يتمتعوا بالقدرة على السيطرة على أفعالهم وتقديرهم المبالغ فيه لتأثير الوسيلة الإعلامية على الآخرين (Davsion W, Phillips,1983) . لذا جاء تصور المراهقين أن للمضامين المقدمة عبر تطبيق التيك توك تأثيرات نفسية سلبية (الشعور بالعزلة الاجتماعية- الشعور بالقلق) أكبر على الآخرين من تأثيرها عليهم أنفسهم.

الفرض الفرعي الثالث : توجد فروق دالة إحصائيا بين الشعور بتقدير الذات المدرك للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والشعور بتقدير الذات المدرك على الذات

جدول رقم (١٥)

الاختلاف بين مستوى إدراك المراهقين لتأثير تطبيق التيك توك عليهم في تقديرهم لذاتهم ومستوى إدراكهم نحو تأثيره على الآخرين.

تأثير التطبيق على تقدير الذات	المتوسط	العدد	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
مقياس تقدير الذات للذات	12.41	182	1.244	2.373	181	0.019
مقياس تقدير الذات للآخرين	12.10	182	1.196			

اتضح من خلال اختبار T-Test لمعنوية الفروق بين الذات والآخرين في مستوى تأثرهم بالتطبيق في شعورهم بتقدير الذات وجود فروق دالة إحصائيا لصالح الذات، وقد بلغت قيمة اختبار T-Test (2.373) عند مستوى معنوية (٠,٠١٩) وهي قيمة دالة إحصائيا لأنها أقل من (٠,٠٥)، ويعد الشعور بتقدير الذات من الآثار النفسية الإيجابية لتطبيق التيك توك، لذا لم يثبت صحة هذا الفرض الفرعي باستخدام اختبار (ت) للعينات المترابطة أن التأثير النفسي المتعلق بالشعور بتقدير الذات المتصور للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين أكبر من التأثيرات المتصورة على الذات.

ثبت صحة الفرض الأول الرئيسي بشكل جزئي الذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية المدركة للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والتأثيرات النفسية السلبية المدركة على الذات) حيث ثبت صحة الفروض الفرعية المتعلقة بالعزلة الاجتماعية والقلق ولم يثبت صحة الفرض الفرعي الخاص بتقدير الذات، وتظهر هذه النتيجة تأثير الشخص الثالث، فكما تبين أن المراهقين الذين يرون التأثيرات النفسية السلبية المتعلقة بالشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق تكون على الآخرين أكثر من تأثيرها على أنفسهم، إلا أن الدراسة توصلت أن الفروق بين الذات والآخرين أصبحت لصالح الذات عندما تم تطبيق اختبار (ت) على أحد التأثيرات النفسية الإيجابية وهو الشعور بتقدير الذات، حيث رأى المراهقون أن التأثيرات النفسية الإيجابية (تقدير الذات) تكون على ذاتهم أكثر من الآخرين، وهو ما يدعم أن فرضية أن استصواب الوسيط له تأثير على قوة تأثير الشخص الثالث.

كما يمكن تفسير هذه النتيجة أيضا في ضوء أحد المفاهيم علم النفس الاجتماعي وهو المسايرة الاجتماعية Social conformity وهي التغير في الاحكام الشخصية للفرد باتجاه الأحكام التي تعبر عنها أغلبية أعضاء الجماعة التي ينتمي إليها من أجل الحصول على رضا الآخرين وتجنب الرفض والعقوبة (سالم، على محمد ، ٢٠٢٢) لذا فإن رغبة المراهقين عينة الدراسة في الظهور في أحسن صورة وعدم رغبتهم في أن يظهروا أي جوانب سلبية في شخصيتهم هي ما دفعتهم إلى إدراك إن التأثيرات النفسية السلبية للتطبيق (العزلة الاجتماعية – القلق) تحدث على الآخرين وليس على ذاتهم.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين، ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (١٦)

الارتباط بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

مجال التأثير		الاستخدام المفرط للتطبيق
مقياس العزلة الاجتماعية على الذات	قيمة معامل الارتباط	٠.206**
	الدلالة الاحصائية	0.005
	العدد	182
مقياس العزلة الاجتماعية للآخرين	قيمة معامل الارتباط	0.105
	الدلالة الاحصائية	0.158
	العدد	182

تشير بيانات الجدول السابق إلى وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم لأحد التأثيرات النفسية السلبية على الذات وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠,٢٠٦) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٥)، أي أنه كلما زاد الاستخدام المفرط للتطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي

على ذاتهم وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية، بينما لم يظهر وجود علاقة بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على الآخرين يتعلق بالشعور بالعزلة الاجتماعية.
لذا فقد ثبت صحة الفرض الفرعي الأول بشكل جزئي، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي على الذات يتعلق بالشعور بالعزلة الاجتماعية ولم يثبت وجود هذه العلاقة بين الاستخدام المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي على الآخرين يتعلق بالشعور بالعزلة الاجتماعية.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (١٧)

الارتباط بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق

مجال التأثير		الاستخدام المفرط للتطبيق
مقياس القلق للذات	قيمة معامل الارتباط	0.145
	الدلالة الاحصائية	0.050
	العدد	182
مقياس القلق للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠.147*
	الدلالة الاحصائية	0.048
	العدد	182

تشير بيانات الجدول السابق وجود علاقة ارتباطية إيجابية ضعيفة بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية السلبية لاستخدام تطبيق التيك توك على الآخرين وذلك فيما يتعلق بالشعور بالقلق، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (*٠,١٤٧) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (0.048)، أي أنه كلما زاد الاستخدام المفرط للتطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على الآخرين وهو الشعور بالقلق، بينما لم يظهر وجود علاقة بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على الذات يتعلق بالشعور بالقلق.
لذا فقد ثبت صحة الفرض الفرعي الثاني بشكل جزئي، حيث ثبت وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي على الآخرين يتعلق بالشعور بالقلق ولم يثبت وجود هذه العلاقة بين الاستخدام المفرط للتطبيق وإدراكهم بحدوث تأثير نفسي على الآخرين يتعلق بالشعور بالقلق.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (١٨)

الارتباط بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية (تقدير الذات) لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين

مجال التأثير		الاستخدام المفرط للتطبيق
مقياس تقدير الذات للذات	قيمة معامل الارتباط	0.070
	الدلالة الإحصائية	0.346
	العدد	182
مقياس تقدير الذات للآخرين	قيمة معامل الارتباط	0.026
	الدلالة الاحصائية	0.724
	العدد	182

تشير بيانات الجدول السابق باستخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وبين إدراكهم للتأثيرات النفسية الإيجابية للتطبيق على الذات والآخرين فيما يتعلق بتقدير الذات، وبذلك نخلص إلى عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهقين في هذه المرحلة العمرية لديهم تقدير عالي لذاتهم فهم لا يرون أن الاستخدام المفرط لتطبيق التيك توك هو العامل الأساسي في الشعور بتقدير الذات على الذات والآخرين.

ثبت صحة الفرض الرئيسي الثاني بشكل جزئي الذي ينص على: (وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين) حيث ثبت جزئيا صحة الفرض الفرعي الأول والفرض الفرعي الثاني ولم يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباط دالة احصائيا بين ادمان المراهقين لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين ويتفرع عن هذا الفرض الفروض الفرعية التالية:

الفرض الفرعي الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (١٩)

الارتباط بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالعزلة الاجتماعية المدركة بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

مجال التأثير		مقياس إدمان استخدام التطبيق
مقياس العزلة الاجتماعية على الذات	قيمة معامل الارتباط	٠.620**
	الدلالة الإحصائية	0.000
	العدد	182
مقياس العزلة الاجتماعية للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠.168*
	الدلالة الإحصائية	0.023
	العدد	182

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إيجابية متوسطة بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم لأحد التأثيرات النفسية السلبية على الذات وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠,٦٢٠) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، أي أنه كلما زاد إدمان التطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على ذاتهم وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية.

كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم لأحد التأثيرات النفسية السلبية على الآخرين وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (**٠,١٦٨) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٢٣)، أي أنه كلما زاد إدمان التطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على الآخرين وهو الشعور بالعزلة الاجتماعية.

يتضح من هذه النتائج ثبوت صحة الفرض الفرعي الأول بوجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية (الشعور بالعزلة الاجتماعية) لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين.

الفرض الفرعي الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (٢٠)

الارتباط بين إدمان المراهقين للتطبيق بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بالقلق المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق

مجال التأثير		مقياس إدمان استخدام التطبيق
مقياس القلق للذات	قيمة معامل الارتباط	٠.385**
	الدلالة الاحصائية	0.000
	العدد	182
مقياس القلق للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠.186*
	الدلالة الاحصائية	0.012
	العدد	182

يتضح من بيانات الجدول السابق وجود علاقة إيجابية متوسطة بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم لأحد التأثيرات النفسية السلبية على الذات وهو الشعور بالقلق، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,٣٨٠**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠٠٠)، أي أنه كلما زاد إدمان التطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على ذاتهم وهو الشعور بالقلق.

كما أظهرت النتائج أيضا وجود علاقة إيجابية ضعيفة بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم لأحد التأثيرات النفسية السلبية على الآخرين وهو الشعور بالقلق، حيث بلغت قيمة معامل بيرسون (٠,١٨٦**) وهي قيمة دالة إحصائيا عند مستوى معنوية (٠,٠١٢)، أي أنه كلما زاد إدمان التطبيق من قبل المبحوثين كلما زاد إدراكهم بحدوث تأثير نفسي سلبي على الآخرين وهو الشعور بالقلق.

يتضح من هذه النتائج ثبوت صحة الفرض الفرعي الثاني بوجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية (الشعور بالقلق) لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين.

الفرض الفرعي الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بتقدير الذات المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

جدول رقم (٢١)

الارتباط بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك والشعور بتقدير الذات المدرك بالنسبة للذات والآخرين عند استخدام التطبيق.

مجال التأثير		مقياس إدمان استخدام التطبيق
مقياس تقدير الذات للذات	قيمة معامل الارتباط	0.101
	الدلالة الإحصائية	0.175
	العدد	182
مقياس تقدير الذات للآخرين	قيمة معامل الارتباط	0.004
	الدلالة الاحصائية	0.959
	العدد	182

تشير بيانات الجدول السابق باستخدام معامل الارتباط بيرسون عدم وجود علاقة ارتباطية بين إدمان المراهقين للتطبيق وبين إدراكهم للتأثيرات النفسية الإيجابية للتطبيق على الذات والآخرين فيما يتعلق بتقدير الذات، يتضح من هذه النتائج عدم ثبوت صحة الفرض الفرعي الثالث بوجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدمان المراهقين للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية (تقدير الذات) لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين، ويمكن تفسير هذه النتيجة بأن المراهقين في هذه المرحلة العمرية لديهم

تقدير عالي لذاتهم فهم لا يرون إن إدمان تطبيق التيك توك هو العامل الأساسي في الشعور بتقدير الذات على الذات والآخرين.

ثبت صحة الفرض الرئيسي الثالث بشكل جزئي الذي ينص على: (وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين) حيث ثبت صحة الفرض الفرعي الأول والفرض الفرعي الثاني ولم يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.

ويمكن تفسير نتيجة الفرضين الرئيسين الثاني والثالث كما يلي: إن إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك يرتبط بعدم القدرة على التوقف عن استخدامه وما يتبع ذلك من آثار نفسية واجتماعية سلبية، لذا استطاع المراهقون عينة الدراسة إدراك علاقة الارتباط بين إدمان التطبيق وحدوث تأثيرات نفسية سلبية على الذات والآخرين تتعلق بالعزلة الاجتماعية والقلق، بينما لم تظهر في التأثير النفسي الإيجابي المرتبط بتقدير الذات وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين عينة الدراسة بتقدير عالي لذاتهم في سماتهم الشخصية وليس بسبب تعرضهم التطبيق.

وقد أظهرت النتائج وجود هذه العلاقات الارتباطية في الفرض الثالث المرتبط بإدمان التطبيق بشكل أوضح من الفرض الثاني الخاص بالاستخدام المفرط للتطبيق نظرا لأن إدمان التطبيق يرتبط بمستوى أكبر للتعرض من الاستخدام المفرط لذا وضحت فيه وجود العلاقة الارتباطية بين إدمان التطبيق والشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق.

_الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك المراهقين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على تطبيق التيك توك

جدول رقم (٢٢)

الارتباط بين إدراك المراهقين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين وبين الموافقة على فرض الرقابة على تطبيق التيك توك

مجال التأثير		مدى موافقة المراهقين على فرض رقابة على تطبيق تيك توك
مقياس العزلة الاجتماعية للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٠٨٣-
	الدلالة الاحصائية	0.٢٦٦
	العدد	182
مقياس القلق للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٠٧-
	الدلالة الاحصائية	0.٣٤٨
	العدد	182
مقياس تقدير الذات للآخرين	قيمة معامل الارتباط	٠,٠٥٤-
	الدلالة الاحصائية	0.٤٧٣
	العدد	182

يوضح الجدول السابق عدم وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين مستوى إدراك المبحوثين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين (العزلة الاجتماعية والقلق وتقدير الذات) ودرجة تأييدهم لفرض رقابة على التطبيق، وعلى الرغم من أن نتائج الدراسة أظهرت أن المراهقين يدركون أن للمضامين المقدمة عبر تطبيق التيك توك لها تأثيرات نفسية سلبية (الشعور بالعزلة الاجتماعية- الشعور بالقلق) أكبر على الآخرين من تأثيرها عليهم أنفسهم، كما تبين من خلال نتائج الجداول التكرارية البسيطة أن نسبة ٧٠,٩% من المراهقين أفراد العينة يؤيدون فرض رقابة على تطبيق التيك توك لحماية الذات والآخرين من التأثيرات السلبية للتطبيق، إلا أن النتائج أظهرت **عدم ثبوت صحة الفرض الرابع** وهو الفرض السلوكي لنظرية الشخص الثالث، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود عوامل أخرى بخلاف التأثيرات النفسية السلبية قد تدفع المراهقين لتأييد فرض الرقابة وتفسر الباحثة تأييد

المبحوثين لفرض الرقابة على تطبيق التيك توك بأنه إجراء روتيني يجب أن يتخذ بشكل مطلق لكثرة المضامين السلبية في التطبيق وليس نتيجة إدراكهم للتأثيرات النفسية السلبية عليهم.

النتائج العامة للدراسة والتوصيات:

(١) خاتمة الدراسة:

– هدفت الدراسة إلى الكشف عن الآثار النفسية الناتجة عن استخدام المراهقين لتطبيق التيك توك، ورصد وقياس ما إذا كان المراهقون يميلون إلى تصور أنفسهم على أنهم أقل تأثرا من الآخرين بالمضمون المقدم عبر تطبيق التيك توك أم لا، بالإضافة إلى دراسة تأثير الشخص الثالث من خلال مفاهيم الاستخدام المفرط وإدمان التطبيق، حيث اعتمدت الدراسة في أساسها النظري وبناء فروضها على نظرية تأثير الشخص الثالث، فطبقا لهذه النظرية فإن الأفراد يميلون لتقدير تأثير وسائل الإعلام على اتجاهات وسلوك الآخرين أكثر مما تحدثه عليهم أنفسهم، ولكن في الوقت نفسه يفترضون أنها لا تؤثر عليهم بذواتهم إلا بشكل قليل خاصة المضمون السلبي.

– اعتمدت الدراسة على المنهج الارتباطي(Method Correlation) الذي يهدف إلى تقرير العلاقة بين متغيرين أو أكثر وتحديد قدر هذه العلاقة، حيث تفترض الدراسة الحالية حدوث تأثير الشخص الثالث بين مستخدمي تطبيق التيك توك، وذلك من خلال تأثير المتغيرات الوسيطة وهي: الاستخدام المفرط للتطبيق وإدمان التطبيق، و تم اختيار عينة الدراسة الميدانية وفقا لأسلوب العينة العمدية المتاحة (purposive sample) ولهذا الغرض تم تطبيق الاستمارة إلكترونيا على عينة قوامها ٢٠٠ مراهقا.

– **أظهرت الدراسة الميدانية النتائج التالية:**

– تصدر نسبة استخدام المراهقين عينة الدراسة للتيك توك لكل أيام الأسبوع بنسبة ٥١,١%، كما تبين ارتفاع معدل استخدام المراهقين للتطبيق لأكثر من ثلاث ساعات يوميا في المرتبة الأولى بنسبة بلغت ٤٤,٥%، لذا أظهرت نتائج الدراسة أن ٥٠% من المبحوثين يفرطون في استخدام التطبيق بمعدل مرتفع، ويرجع ذلك إلى الشعبية التي تمتع بها تطبيق التيك توك فور صدوره عام ٢٠١٦ وتقدمه لخدمة مشاهدة وإنشاء فيديوهات قصيرة إلى جانب سهوله استخدامه مما ميزه عن بافي التطبيقات.

– وأوضح المبحوثين عينة الدراسة أن (التسلية والترفيه) جاء في مقدمة أسباب استخدام المراهقين للتطبيق بنسبة بلغت ٩٠,١%، نظرا لاحتواء التطبيق على آلاف اللقطات والفيديوهات الجذابة التي يشاهدها المبحوثين من أجل نسيان ضغوطات الدراسة وتمضية الوقت، جاء في المرتبة الثانية (لمتابعة ما ينشر عليه من معلومات وأخبار) بنسبة بلغت ٤٣,٢% وهي تنتمي إلي دافع حب المعرفة ويمكن تفسير ذلك برغبة المراهقين في معرفة كل جديد من حولهم ومتابعة التطورات للأحداث الجارية.

– فيما يتعلق بإدمان التطبيق: جاء تأييد المراهقين للعبارات الخاصة بتدعيات إدمان التطبيق كما يلي: جاءت عبارة (لا أستطيع التوقف عن استخدام التطبيق) في المرتبة الأولى، يليها عبارة (لا أستطيع تقليل استخدام تيك توك)، وأظهرت الدراسة أن ٧١,٤% من المراهقين مدمنون للتطبيق بدرجة منخفضة، يليها نسبة ٢٤,٢% مدمنون للتطبيق بدرجة متوسطة، وأخيرا بنسبة ٤,٤% من المراهقين مدمنون للتطبيق بدرجة مرتفعة، ويمكن تفسير ذلك لأن الإدمان المرتفع يرتبط بمستويات عالية جدا من التعرض للتطبيق قد يكون له آثار سلبية من الناحية الاجتماعية والنفسية والصحية تعاني منها النسبة الأقل من أفراد العينة، وترى الباحثة أنه بالرغم من أن أغلب المراهقين عينة الدراسة لا يدمنون التطبيق بدرجة كبيرة إلا أنهم لا يستطيعون التوقف عن استخدامه أو التقليل من استخدامه.

– جاءت المقاطع الأكثر تفضيلا على تطبيق التيك توك: (فيديوهات الكوميديا) في الترتيب الأول ويمكن تفسير ذلك بأن التسلية والترفيه كان في مقدمة أسباب متابعة المراهقين عينة الدراسة للتطبيق، يليها (مقاطع الأزياء والموضة) ويمكن تفسير ذلك بزيادة نسبة الإناث عن الذكور في المراهقين عينة الدراسة وتعد مقاطع الأزياء والموضة من المقاطع المفضلة عند الفتيات.

– أظهرت النتائج تنوع أشكال التفاعل التي يمارسها المراهقون تجاه تطبيق التيك توك مما يشير إلى شعبية وتفضيل هذا المحتوى من الفيديوهات القصيرة بمضامينها المتنوعة حيث جاءت كما يلي: جاءت عبارة (أكتفي بالمشاهدة) في المرتبة الأولى يليها(إبداء إعجاب أو عدم إعجاب على المضمون) ثم (حفظ الفيديو ومشاهدته لاحقا).

– أظهرت النتائج أن نسبة الذين (يثقون بدرجة متوسطة) في الموضوعات التي يقدمها التطبيق بلغت ٦٤,٣%، يليها (عدم وجود ثقة على الإطلاق) بنسبة ٣٤,١%، في مقابل نسبة ضئيلة ١,٦% (يثقون بدرجة كبيرة) في الموضوعات المقدمة عبر تطبيق التيك توك، ويمكن تفسير هذه النتيجة أنه قد يحتاج مستخدمي التطبيق من المراهقين التعرض للتطبيق للتسلية والترفيه وللحصول على المعلومات على الرغم من أنهم يشككون أحيانا في مصداقيتها ومصادرها لذا جاءت درجة الثقة في التطبيق متوسطة يليها عدم الثقة في التطبيق.

– فيما يتعلق بالتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة، جاءت أكثر العبارات تكرارا لدى المراهقين عينة الدراسة على وجه الترتيب (أشعر بالتوتر عندما أتحدث مع أشخاص لا أعرفهم جيدًا) ، (أشعر بالتوتر من إمكانية حصول الآخرين على معلوماتي الخاصة) ، (أشعر بالقلق عند تكوين صداقات جديدة)، ويتضح من هذه النتيجة أن عبارات معيار القلق كانت في مقدمة العبارات التي استجاب لها المراهقين مما يشير إلى أن القلق في مقدمة التأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على المراهقين عينة الدراسة.

– أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق تأثير ضعيف على شعورهم بالعزلة الاجتماعية والقلق، وتتفق هذه النتيجة مع تأثير الشخص الثالث في أن الأفراد يميلون عموما إلى إدراك أنفسهم في أفضل حال ممكن وعدم الاعتراف بالخضوع للتأثير الإعلامي السلبي، بينما أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق له تأثير متوسط على شعورهم بتقدير الذات بنسبة بلغت ٨٢,٤%، كما أدرك ١٧,٦% من المبحوثين أن للتطبيق تأثير قوي على تقدير الذات، ولم تظهر النتائج أن للتطبيق تأثير ضعيف على تقدير الذات، ويمكن تفسير ذلك في ضوء نظرية الشخص الثالث فعندما يكون التأثير إيجابي مثل تقدير الذات كما جاء في الدراسة الحالية فإن الأفراد يميلون إلى إدراك تأثرهم بالمضامين الإعلامية.

– فيما يتعلق بمستوى إدراك المبحوثين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك على الآخرين، وجاء في المرتبة الأولى تأييد المبحوثين لعبارة (يشعرون بأهميتهم عندما يحصلون على إعجابات وتعليقات الآخرين على الفيديوهات التي ينشروها ، وفي المرتبة الثانية عبارة (يشجعهم التطبيق على الانغماس في الواقع الافتراضي والبعد عن الأهل والأصدقاء) ، يليها (يشعرون بأن الحياة اليومية للمؤثرين (influencers) أفضل من حياتهم)، التأثيرات على الآخرين التي جاءت في مراتب متقدمة - من وجهة نظر المراهقين - ارتبطت بمعايير تقدير الذات (إيجابيا وسلبيا) والعزلة الاجتماعية ولكن في المقابل جاءت تأثيرات تطبيق التيك توك على الذات في الشعور بالقلق (معيار القلق).

– فيما يتعلق بإدراك المراهقين لشعور الآخرين بالعزلة الاجتماعية والقلق فقد ظهرت نسب متقاربة في آرائهم بين المرتفع والمتوسط والمنخفض يمكن إرجاعها إلى صغر سن المبحوثين وعدم قدرتهم على إدراك التأثيرات النفسية التي تحدث للآخرين بسبب التطبيق بشكل واضح، أما الشعور بتقدير

الذات: فقد أدرك أغلب المبحوثين أن للتطبيق له تأثير متوسط على شعور الآخرين بتقدير الذات بنسبة بلغت ٧٦,٤%، كما أدرك ٢٣,٦% من المبحوثين أن للتطبيق تأثير قوي على شعور الآخرين بتقدير الذات، ولم تظهر النتائج أن للتطبيق تأثير ضعيف على تقدير الذات للآخرين، ويمكن تفسير النتيجة في ضوء أن تطبيق التيك توك له تأثير إيجابي في شعور مستخدميه بتقدير الذات بسبب إمكانيات تطبيق التيك توك التي تتيح إنتاج فيديوهات قصيرة للحصول على إعجابات الآخرين في فترة وجيزة وهو ما يهتم به المراهقون لشعورهم بالتميز والنجاح بين أصدقائهم ومسايرة التطبيق لمتطلبات العصر الحديث مما يجعل المستخدمين يشعرون بالتقدير لذاتهم وللمستخدمين الآخرين.

– أظهرت النتائج أن نسبة ٧٠,٩% من المراهقين أفراد العينة وافقوا على فرض رقابة على تطبيق التيك توك، أما فئة الحياد فكانت نسبتها ٢٢%، أما من عارضوا فرض رقابة على التطبيق فجاءت بنسبة ضئيلة ٧,١%، وتدلل هذه النتيجة على رغبة المراهقين المصريين وتأييدهم لإحكام رقابة إدارة التطبيق على المحتوى المقدم خاصة مع انتشار بعض المضامين الغير أخلاقية، بالإضافة إلى فيديوهات التحديات والمضامين العنيفة.

– فيما يتعلق بالاتجاه نحو التطبيق فقد تصدرت العبارات السلبية حول مضامين التيك توك التي حازت على تأييد المراهقين عينة الدراسة، (يتركز اهتمامها في الحصول على الترينـد والماديات فقط على حساب المضمون)، (لا تناسب العادات والتقاليد المجتمعية لأنها تعكس قيما سلبية)، (لا أصدق مضامين فيديوهات التيك توك حيث أغلبها شائعات وأخبار كاذبة)، وقد كان لدى نسبة ٥٩,٣% من المبحوثين اتجاها محايدا نحو التطبيق، يليها نسبة ٣١,٩% من المبحوثين لديهم اتجاها سلبيا نحو التطبيق، وأخيرا نسبة ٨,٨% من المبحوثين لديهم اتجاها إيجابيا نحو التطبيق، ويمكن تفسير هذه النتيجة بانتشار مضامين العنف والتحديات والفيديوهات الغير أخلاقية التي تناقي القيم والتقاليد المجتمعية ، مما أدى إلى خلق اتجاها محايدا وسلبيا من قبل المستخدمين تجاه التطبيق وبالرغم من هذا الاتجاه نحو التطبيق إلا أن المبحوثين يفرطون في استخدامه كما جاء في نتائج الشكل رقم (١).

– ثبت صحة الفرض الأول الرئيسي بشكل جزئي الذي ينص على (وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التأثيرات النفسية المدركة للتعرض لتطبيق التيك توك على الآخرين والتأثيرات النفسية المدركة على الذات) حيث ثبت صحة الفروض الفرعية المتعلقة بالعزلة الاجتماعية والقلق ولم يثبت صحة الفرض الفرعي الخاص بتقدير الذات، وتظهر هذه النتيجة تأثير الشخص الثالث، فكما تبين أن المراهقين الذين يرون التأثيرات النفسية السلبية المتعلقة بالشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق تكون على الآخرين أكثر من تأثيرها على أنفسهم، إلا أن الدراسة توصلت أن الفروق بين الذات والآخرين أصبحت لصالح الذات عندما تم تطبيق اختبار(ت) على أحد التأثيرات النفسية الإيجابية وهو الشعور بتقدير الذات، حيث رأى المراهقون أن التأثيرات النفسية الإيجابية (تقدير الذات) تكون على ذاتهم أكثر من الآخرين، وهو ما يدعم أن فرضية أن استصواب الوسيط له تأثير على قوة تأثير الشخص الثالث.

– ثبت صحة الفرض الرئيسي الثاني بشكل جزئي الذي ينص على: (وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين استخدام المراهقين المفرط للتطبيق وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين)

– ثبت صحة الفرض الرئيسي الثالث بشكل جزئي الذي ينص على: (وجود علاقة ارتباط دالة احصائيا بين إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك وإدراكهم للتأثيرات النفسية لاستخدام تطبيق التيك توك على الذات والآخرين) حيث ثبت صحة الفرض الفرعي الأول والفرض الفرعي الثاني ولم يثبت صحة الفرض الفرعي الثالث.

– ويمكن تفسير نتيجة الفرضين الرئيسين الثاني والثالث كما يلي: إن إدمان المراهقين لتطبيق التيك توك يرتبط بعدم القدرة على التوقف عن استخدامه وما يتبع ذلك من آثار نفسية واجتماعية سلبية، لذا استطاع المراهقون عينة الدراسة إدراك علاقة الارتباط بين إدمان التطبيق وحدوث تأثيرات نفسية سلبية على الذات والآخرين تتعلق بالعزلة الاجتماعية والقلق، بينما لم تظهر في التأثير النفسي الإيجابي المرتبط بتقدير الذات وقد يرجع ذلك إلى شعور المراهقين عينة الدراسة بتقدير عالي لذاتهم في سماتهم الشخصية وليس بسبب تعرضهم التطبيق، وقد أظهرت النتائج وجود هذه العلاقات الارتباطية في الفرض الثالث المرتبط بإدمان التطبيق بشكل أوضح من الفرض الثاني الخاص بالاستخدام المفرط للتطبيق نظرا لأن إدمان التطبيق يرتبط بمستوى أكبر للتعرض من الاستخدام المفرط لذا وضحت فيه وجود العلاقة الارتباطية بين إدمان التطبيق والشعور بالعزلة الاجتماعية والقلق.

– لم يثبت صحة الفرض الرابع الذي ينص على (توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين إدراك المراهقين للتأثيرات النفسية لتطبيق التيك توك التي تحدث على الآخرين في المجتمع، ودرجة تأييدهم لفرض الرقابة على تطبيق التيك توك)، ويمكن تفسير هذه النتيجة بوجود عوامل أخرى بخلاف التأثيرات النفسية السلبية قد تدفع المراهقين لتأييد فرض الرقابة وتفسر الباحثة تأييد المبحوثين لفرض الرقابة على تطبيق التيك توك بأنه إجراء روتيني يجب أن يتخذ بشكل مطلق لكثرة المضامين السلبية في التطبيق وليس نتيجة إدراكهم للتأثيرات النفسية السلبية عليهم.

توصيات البحث:

– عمل مؤتمرات تربوية وإعلامية تشجع على رقابة الأسرة على محتوى تطبيق التيك توك لمن هم في سن أقل من ١٨ سنة.

– الاهتمام بتفعيل التربية الإعلامية في المدارس من خلال وضع برامج إرشادية للتعامل مع تطبيقات الهواتف الذكية ومواقع التواصل الاجتماعي بهدف دعم الثقافة الرقمية وتجنب مخاطرها.

– المزيد من إجراء البحوث والدراسات حول الكشف عن تأثيرات استخدامات المراهقين لهذه التطبيقات وعلاقتها بالصحة النفسية لديهم.

– الاهتمام ببحث الموضوعات الإعلامية والتربوية والاجتماعية وتحليل مضمونها على التيك توك.

– الاستفادة من إمكانات التطبيق بعمل حملات إعلامية هادفة في مختلف المجالات للنهوض بالمراهقين والشباب العربي.

– تفعيل سيطرة إدارة التطبيق على المحتوى الضار والخطير لحظر نشر أي محتوى ضار أو عنيف أو خطير على التطبيق

– استخدام تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي للكشف عن هذا المحتوى وإزالته بسرعة وفاعلية.

– الاهتمام باتخاذ الإجراءات القانونية من قبل الجهات الرقابية بملاحقة الخارجين من مستخدمي التطبيق.

قائمة مراجع البحث:

أولا: المراجع العربية:

١- أبو حسن، فاطمة شعبان محمد.(٢٠٢٢) إدراك الشباب الجامعي لمخاطر التعرض للمضمون الإخباري عبر مواقع التواصل. المجلة المصرية لبحوث الإعلام. كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٨٢، ٢٠٢٢، ص٩٥٩

٢- أبو فاخرة، ياسمين جميل، القلق وعلاقته بالطموح لدى طالب المرحلة الثانوية. دراسات تربوية واجتماعية - مجلة دورية محكمة تصدر عن كلية التربية - جامعة حلوان. المجلد ٢٧ ص. ٢٤٥.

٣- بكير، محمد محمد (٢٠٢١). إدراك الشباب المصري لتأثيرات الواقع الافتراضي بفيديوهات التيك -توك على الذات والآخرين في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث، مجلة البحوث الإعلامية، جامعة الأزهر، العدد التاسع والخمسون، الجزء الأول، أكتوبر ٢٠٢١. ١١٦-١٧٠.

٤- البنا، دعاء أحمد (٢٠٢١) مستويات تبني الشباب المصري للمنصات الرقمية الإعلامية لتداول المحتوى الترفيهي وآثارها، المجلة المصرية لبحوث الرأي العام، مجلد ١٠، العدد ٢، جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص ص٤٧٩- ٥٥٩

٥- الطرابيشي، مها محمد كامل (٢٠٠٤). الاتجاهات العالمية الحديثة في بحوث ودراسات الرأي العام. المجلة المصرية لبحوث الرأي العام . جامعة القاهرة: كلية الإعلام.المجلد ٥ . العدد١ . ص ٤٤.

٦- المسلمي، إبراهيم عبد الله. (٢٠٠٨). مناهج البحث في الدراسات الإعلامية. القاهرة. دار الفكر العربي. ٢٠٠٨. ص ١٢٧.

٧- الناغي، ولاء محمد محروس عبده. (٢٠٢١) . تأثيرية المراهقين بالمحتوى غير المرغوب يه على تطبيق "التيك توك" وعلاقتها بالإرشاد التربوى نحو الاستخدام الآمن: دراسة ميدانية فى اطار نموذج تأثيرية الآخرين ، مجلة بحوث العلاقات العامة الشرق الأوسط، الجمعية المصرية للعلاقات العامة، ع٤٤ ، يوليو٢٠٢١ .٣٣٩- ٤٠٥.

٨- حامد، زينب محمد. (٢٠٢٣) إدراك الخبراء لمخاطر المحتوى الإعلامي لتطبيق التيك توك على الشباب العربي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام – العدد ٤٨ ج ٢. أعمال المؤتمر العلمي الدولي الـ ٢٤ لكلية الإعلام. يوليو/ سبتمبر ٢٠٢٣.

٩- حفار، عبد النور. (٢٠٢٢). تأثير تطبيق تيك توك عل الممارسات الفردية والاجتماعية لمستخدميه من المراهقين: دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ ثانوية الهادي خذّيري -تبسة، رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة العربي التبسي- تبسة، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية.

١٠-حمير، سعيدة . (٢٠٢٢) . التأثيرات القيمية والذهنية لتطبيق التيك توك على الفتيات المراهقات في الجزائر: دراسة تحليلية. مجلة آفاق العلوم ، جامعة زيان عاشور الجلفة، مجلد ٧ عدد ٤. ٤١٥- ٤٢٧.

١١-رميصاء، طبال (٢٠٢٢). أثر تطبيق تيك توك على القيم الأخلاقية عند المراهقين في المجتمع الورقـــــلي. رسالة ماجستير غير منشورة. جامعة قاصدي مرباح – ورقلة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية. قسم علوم الإعلام والاتصال.

١٢-سالم، علي محمد. (٢٠٢٢). الفروق في كل من المسايرة الاجتماعية و الاغتراب النفسي والاتجاه نحو الهجرة للخارج لدى قطاعات مختلفة من المجتمع المصري. مجلة الإرشاد النفسي. العدد ٧١. ج ١. ص ص. ٢٤٠- ٢٤١.

١٣-صالح، نانسي كمال. (٢٠١٢). مقياس العزلة الاجتماعية، مجلة الإرشاد النفسي. العدد ٣٣. ص ٥٠٤.

١٤-طه، هدير أحمد. (٢٠٢٣). تعرض المراهقون للتحديات الخطرة على تطبيق التيك توك: دراسة ميدانية فى إطار فرضية الشخص الثالث، مجلة البحوث والدراسات الإعلامية. المعهد الدولى العالي للإعلام بالشروق. العدد ٢٦. ٩- ٨٦.

١٥-عبد الحليم، سهير عثمان. (٢٠١٨). تأثير حرية تدفق المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي على صورة الذات لدي الشباب المصري ومدركاتهم حول واقعهم السياسي والاجتماعي. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، المقالة ٤ العدد ٦٢ . جامعة القاهرة: كلية الإعلام. ص ص201 -٢٦٠.

١٦-عبد الحميد، محمد. (٢٠١٥). البحث العلمي في الدراسات الإعلامية. القاهرة. عالم الكتب. ط٥. ٢٠١٥. ص ص ٢٩٠-٢٩١.

١٧-عبد الرؤوف، دشيشة (٢٠٢٢). تأثير محتوى تطبيق تيك توك على المراهقين في الجزائر: دراسة ميدانية على عينة من مراهقين متوسطة أبو كامل الشجاع بن اسلم- بوسعادة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية العلوم الانسانية والاجتماعية. قسم علوم الإعلام والاتصال.

١٨-عبد الكريم، نهلة حلمي محمد .(٢٠٢١). أثر كثافة التعرض لبرامج التيك توك على بعض الخصائص النفسية والسلوكية لدى الأطفال في المجتمع المصري، مجلة البحوث الإعلامية، القاهرة، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، أبريل، العدد السابع والخمسون، ص ٣٤٣.

١٩-عبد المجيد، أسماء مسعد (٢٠٢١). أثر اعتماد المراهقين على منصة التيك توك في تشكيل الصورة الذهنية عن الفتاة المصرية. المجلة العربية لبحوث الاعلام والاتصال - العدد ٣٥ – أكتوبر- ديسمبر ٢٠٢١. ص ص ٥٧٠- ٦١٩.

٢٠-عبد المجيد، همت حسن. (٢٠٠٧) .الإنترنت وعلاقته بإدراك المراهقين للمخاطر الصحية في إطار نظرية تأثير الشخص الثالث. المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، عدد ٢٨، ٢٠٠ . ص ٤٢

٢١-عبد المعز، هشام(٢٠٢٠) . استخدام تطبيقات الفيديو القصير وعلاقته بالآثار النفسية والاجتماعية لدي الجمهور، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، ع(٥٤)، ج (٥).

٢٢-علاء الدين، هلكا عمر (٢٠٢٢). الأمل وعلاقته بتقدير الذات لدى عينة من الطلاب الجامعيين اللبنانيين. مجلة جامعة أم القرى للعلوم النفسية والتربوية. المجلد ١٤. العدد ١. ص ٨٦.

٢٣-فتحى، مها محمد (٢٠٢١) . تأثير تعرض الشباب لفيديوهات التيك توك عبر هواتفهم الذكية على إدراكهم للقيم الاجتماعية في المجتمع، المجلة المصرية لبحوث الرأى العام، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، مجلد ٢٠ ، العدد ٣ ،سبتمبر ٢٠٢١.

٢٤-لوقا، شرين ميلاد جورجيوس. (٢٠٢٣) التأثيرات الاجتماعية لتطبيق التيك توك على الشباب: دراسة في إطار نظرية تأثيرية الشخص الثالث، مجلة كلية الآداب، كلية الآداب، جامعة سوهاج، ج٦٧، ٣٣٥ - ٣٦٤.

٢٥-موقع الجزيرة (شبكة الجزيرة الإعلامية) متاح على:
https://www.ajnet.me/tech/2020/11/18/%D8%AA%D9%8A%D9%83-%D8%AA%D9%88%D9%83-%D8%AA%D8%AA%D9%8A%D8%AD-%D9%84%D9%84%D8%A2%D8%A8%D8%A7%D8%A1-%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%AD%D9%83%D9%85-%D8%A8%D8%AD%D8%B3%D8%A7%D8%A8%D8%A7%D8%AA

٢٦- نصار، سالي. (٢٠٢٢). التأثيرات النفسية والاجتماعية لتطبيقات الهواتف الذكية TOK TIK نموذجا، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، عدد ٧٩ ابريل/ يونيو ٢٠٢٢. ٤٦٧- ٥٠١.

أسماء السادة محكمي استمارة الاستبيان: (وفقا للترتيب الأبجدي)

- أ.د سامي نصار. الأستاذ بكلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة.
- أ.د سحر فاروق رئيس قسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.د فاطمة شعبان، رئيس قسم الإذاعة والتليفزيون بالمعهد الدولي العالي للإعلام بالشروق.
- أ.د محمد حسن غانم، الأستاذ بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة حلوان.
- أ.د هناء شويخ، رئيس قسم علم النفس بكلية الآداب جامعة الفيوم
- أ.م.د أحمد السمان، رئيس قسم الإعلام بكلية الانسانيات والعلوم الاجتماعية، جامعة بدر.
- أ.م.د علي سالم، الأستاذ المساعد بقسم علم النفس بكلية الآداب، جامعة حلوان.
- أ.م.د وليد الهادي، الأستاذ المساعد بقسم الإعلام بكلية الآداب جامعة حلوان.
- د. نسرين خالد، المدرس بقسم النفس بكلية الآداب جامعة القاهرة
- د. نهال عمر الفاروق، المدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام جامعة القاهرة.
- د. يوسف عراقي، المدرس بقسم علم النفس بكلية الآداب جامعة عين شمس

ثانيا: المراجع الأجنبية:

1- carpenter, Alex . (2023). Associations between TikTok Use, Mental Health, and Body Image Among College Students. A theses submitted to the faculty of the University of Mississippi. Honors Theses. Available at: https://egrove.olemiss.edu/hon_thesis/2939

2- Chen, Tengyue (2021). The Influence of Hate Speech on Tok-tok on Chinese College Students. A thesis submitted in partial fulfilment of the requirements for the degree of Master of Arts Zimmerman School of Advertising and Mass communications College of Arts and Sciences University of South Florida. https://www.proquest.com/openview/3cd7a036325191880175a236e59f785a/1?pq-origsite=gscholar&cbl=18750&diss=y

3- Cohen, Jeremy and Davis, Robert G (1991). Third-Person Effects and the Differential Impact in Negative Political Advertising. journalism quarterly, V 86, N 4 winter 1991. p682- 683

4- Conners, Joan Louise (2001). The Third-Person Effect, Pluralistic Ignorance, and Uniqueness: Explaining Political Advertising Attitudes. PHD thesis. FACULTY OF THE GRADUATE SCHOOL OF THE UNIVERSITY OF MINNESOTA. 2001. P 5

5- Davsion W, Phillips (1983). The third- person effect in communication. Public opinion Quarterly, vol:4 ,1983. p: 3-11.

6- Dilon, cell (2020). TikTok Influences on Teenagers and Young Adults Students: The Common Usages of The Application TikTok, American Scientific Research Journal for Engineering, Technology, and Sciences 68(1), pp 132-142.
https://0811jprq6-1103-y-https-www-proquest-com.mplbci.ekb.eg/pqdtglobal/docview/2405340846/fulltextPDF/D27170F492274941PQ/1?accountid=178282&sourcetype=Dissertations%20&%20Theses.

7- Liang , Xuan (2021). Research on How to Perceive Their Behavior for International High School Students Based on Using TikTok with Semi -Structured Interview, Advances in Social Science, Education and Humanities Research (543), pp. 79٦- 799

8- Nafetvaridze, Inga (2022) Evaluation of Native Advertisement through Third Person Effect Theory: An Experimental Design. Master thesis. The Zimmerman School of Advertising and Mass Communications College of Arts & Sciences University of South Florida. 2022 p8 available at:

9- Nugroho, W., Alhusna, Y., Tiyara, T., & Thoha, M. (2023). The Influence of Tiktok

10- Sabir, Irfan (٢٠٢٠)TikTok Addictions and Its Disorders among Youth of Pakistan. SCHOLEDGE International Journal of Multidisciplinary & Allied Studies ISSN 2394-336X, Vol.07, Issue 06 (2020), Pg 140-146. Available at: https://thescholedge.org/index.php/sijmas/article/view/702/583

11- Social Media on Student Behavior at MTSN Nurul Huda. International Journal of Education and Teaching Zone, 2(1), 40-50. https://doi.org/10.57092/ijetz.v2i1.105

12- Swathi, Ms. G K & Devakumar, Mr. Christopher (2020). A STUDY TO ANALYSE THE IMPACT OF TIKTOK APP ON STUDENTS' ACADEMICS AND PSYCHOLOGY, Journal of Emerging Technologies and Innovative Research (JETIR), 7(3), p. 1043

13- Tsfati ,Yarif & Jonathan (2003). influence perceived: On the effect of the third person: perceived influence of media coverage and residential mobility intentions. Journal of

communication. Vol: 53, issue 4, December 2003, p:711 available at: .https://www.academia.edu/2604506/On_the_effect_of_the_third_person_effect_Perceived_influence_of_media_coverage_and_residential_mobility_intentions.

14- Zolfakar, Shaimaa (2021), Usage of TikTok and Anxiety among Egyptian Teenagers and Youth during Covid19 Pandemic, Journal of mass communication Research,59(2), 1067-1098. https://www.researchgate.net/publication/363055936